برنامج وقائي مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتوعية طلاب المرحلة الإعدادية بمخاطر المخدرات الرقمية

Suggested Preventive Program From The Perspective Community Organization Method For Awarness Stage Students With The Risks Of Digital Drugs

د/ غادة سيد أحمد سلطان

٢٠٢٣

ملخص باللغة العربية:

تعددت وتنوعت المشكلات والأخطار التي تهدد حياة الإنسان وتعرضه للخطر, بفعل التقدم العلمي والتقني والسعي إلي المنفعة والربح المادي, وبفعل تعقد الحياة الاجتماعية وضعف التوجيه والإرشاد والمتابعة من قبل الأسرة والمؤسسات التربوية والاجتماعية, فما أبدعه الإنسان من تقنية وأحدثه من ثورة في ميدان الإتصالات والأنترنت لم يخل من الأثر السلبي علي حياته وأمنه واستقراره, ولعل أخر مظاهر الخطر التي أخذت تنتشر في السنوات الأخيرة ما أطلق عليه بظاهرة المخدرات الرقمية, فالمخدرات الرقمية هي نوع مستحدث من الجرائم الإلكترونية, يعتمد فيها المجرمون علي صنع مجموعة من التطبيقات والبرامج يؤدي سماعها إلي نوع من التخدير, ويمكن وصف تعاطيها بالتعاطي الإلكتروني حيث تحفز هذه المقاطع أو النغمات الدماغ علي إفراز مواد نشطة للمزاج بشكل إلكتروني ولما لها مخاطر عديدة علي الإنسان, وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لطلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة إسماعيل القباني الإعدادية بنين بمحافظة أسيوط والبالغ عددهم (٢٣٠) مفردة, لذلك استهدف البحث التعرف علي المخاطر التي تسببها المخدرات الرقمية علي طلاب المرحلة الإعدادية والتي تتمثل في تحديد المخاطر الاجتماعية والصحية والنفسية والتعليمية والأخلاقية والإقتصادية والأمنية للمخدرات الرقمية مع التوصل إلي برنامج وقائي مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتوعية طلاب المرحلة الإعدادية بمخاطر المخدرات الرقمية, وأسفرت نتائج البحث إلي أن مخاطر إدمان المخدرات الرقمية بين طلاب المرحلة الإعدادية وفقاً لترتيب قوتها النسبية تتمثل في المخاطر" الإجتماعية– التعليمية– الصحية– النفسية– الأمنية– الإقتصادية– الأخلاقية" كما تم التوصل إلي برنامج وقائي من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتوعية طلاب المرحلة الإعدادية بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية

الكلمات المفتاحية: البرنامج– الوقاية– التوعية– المخاطر– المخدرات الرقمية.

Abstract:

There are many and varied problems and dangers that threaten human life and expose him to danger, as a result of scientific and technical progress and the pursuit of material benefit and profit, and due to the complexity of social life and the weakness of guidance, counseling and follow-up by the family and educational and social institutions. One of the negative impacts on his life, security and stability, and perhaps the latest manifestations of the danger that has spread in recent years is what has been called the phenomenon of digital drugs, Digital drugs are a new type of cybercrime, in which criminals rely on creating a group of applications and programs that cause a kind of sedation when listening to them. Their use can be described as electronic abuse, as these clips or ringtones stimulate the brain to secrete active materials for joking in an electronic form, and because they have many risks to humans. Therefore, this study is a descriptive study and relied on the comprehensive social survey approach for students in the ideal third grade at the Ismail Al-

Qabbaniyya School for Boys in Assiut Governorate, who number (230) individually, Therefore, the research aims to provide multiple definitions that include digital drugs on several broad sectors, which specify many social, health, psychological, educational, ethical, and economic information and directions for digital drugs, with the conclusion of a proposed preventive program from the perspective of how the community is organized to educate middle school students about the dangers of digital drugs, and the results yielded The research aims to The risks of the spread of digital drugs among middle school students, according to the order of their relative strength, are represented by "social, educational, health, psychological, security, economic, and moral risks," as was stated. It was also reached apreventive program from the perspective of how the community is organized to educate middle school students about the dangers of digital drugs.

Keywords: Program − Prevention − Awareness – Risks− Digital Drugs.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو تأثيراً في حياة الأفراد, حيث يتم فيها تكوين النمو الجسمي, والنفسي والعقلي والإنفعالي والاجتماعي ومن خلال ذلك فهي مرحلة مؤثرة في ببقية المراحل السابقة, فهي الوعاء الذي يخرج منه الفرد أفكاره وقيمه وسلوكه سواء أكانت إيجابية أم سلبية.(زهران, ٢٠١٠, ص٥٥).

تعد مشكلة الإدمان من أخطر وأعقد المشكلات التي تواجه المجتمع في الوقت الحاضر, وتتجلي خطورتها في أنها تمس حياة المدمن الشخصية والاجتماعية من جميع جوانبها, فهي تمس علاقته بنفسه من حيث مظرته لنفسه ومن حيث إهتمامته وأهدافه, كما تمس علاقته بأفراد عائلته, وعلي نطاق أوسع تظهر خطورة الإدمان في أنها تمس المجتمع من جوانب مختلفة أكثرها وضوحاً أمن هذا المجتمع, وتعتبر مشكلة الإدمان من أهم وأخطر المشكلات الإقتصادية والإجتماعية التي يتعرض لها المجتمع بصفة عامة.(العدينات, ٢٠١٦, ص٧).

ونظراً لتطور المجال التقني وتلاشي الحدود الثقافية بين الدول والمجتمعات بسبب العولمة, بدأت تظهر طرق وأساليب جديدة للإدمان ومنها المخدرات الرقمية, وما لها من خطورة وذلك لسهولة تناولها والإدمان عليها وآثارها الوخيمة التي تتمثل في حب العزلة والإكتئاب والتفكك الأسري, وتراجع مستوي إنتاج الشباب في العلم والعمل, فضلاً عن الأمراض الصحية والنفسية والعقلية التي قد تؤدي إليها في النهاية المطاف كالوفاة. (المشهداني, سلمان, ٢٠١٧, ص٢٠١).

وتقوم المخدرات الرقمية التي تنساب من الأذنيين علي شكل نغمات, لتصل إلي الدماغ وتؤثر علي ذبذباته الطبيعية وتدخل متعاطيه إلي عالم آخر من الإسترخاء, وتتم تجارة هذا النوع من المخدرات عبر شبكة الإنترنت, وتأخذ منتجاته شكل ملفات صوتية"MP3" تحمل أولاً بشكل مجاني كعينة تجربية غالباً ما تحقق غرضها وتوقع المستمع إليها ضحية الإدمان. (مدين, ٢٠١٩, ص٣٥).

وهذا ما أكدته دراسة المشهداني& سلمان(٢٠١٧) حيث هدفت إلي التعرف علي ماهية المخدرات الرقمية وأنواعها والكشف عن آثارها ودراسة الأسباب والعوامل التي تدفع الأفراد لتعاطي المخدرات الرقمية, وتوصلت

نتائج تلك الدراسة إلي أن لسهولة تعاطي المخدرات الرقمية ورخصها دور في إدمانها بين الشباب وأن لها تأثيرا سلبياً علي الحالة النفسية والجسدية للمتعاطي مثل الشعور بالعزلة والإنفصال عن المجتمع إلي جانب أمراض جسدية وعقلية أخري, وهذا ما أكدته دراسة أبو الفتوح(٢٠١٩) حيث استهدفت تحديد ماهية المخدرات الرقمية وأظهرت نتائجها أن المخدرات الرقمية هي تزويد السماعات بأصوات تشبه الذبذبات بقوة صوت أقل من "١٠٠٠ هرتز – ١٥٠٠ هرتز" وهي ملفات صوتية بشكل MP3 تحدث ترددات في الأذن اليمني والأخري في الأذن اليسري.

كما أكدت دراسة عبده(٢٠٢٠) والتي هدفت إلي إستكشاف أهم المصادر أو المنظمات التي يحصل من خلالها المبحوثون علي مقاطع موسيقي المخدرات الرقمية, ومعرفة سمات الحالة المزاجية للمبحوثين أثناء الإستماع لتلك الموسيقي, وأظهرت نتائجها وجود مشاعر من المبحوثين تجاه موسيقي المخدرات الرقمية بعد سماعهم لتلك الموسيقي تتراوح ما بين الشعور بالإزعاج والصداع والشعور بالغثيان والملل.

وتتسب المخدرات الرقمية في إحداث مشكلات مثل إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة, ومشكلات النوم والقلق والإدمان, فإن وجود مراهق يستمع إليها يمكن أن يكون الطريقة التمهيدية لتعاطي المخدرات الحقيقية. (fawzia& mansouria, 2017, p630)

وهذا ما أشارت إليه دراسة المترول(٢٠٢٠) والتي هدفت التعريف بمشكلة المخدرات الرقمية عن طريق الحصول عليها وآلية تعاطيها وبيان خطورتها بالمقارنة بالمخدرات التقليدية, كما أشارت دراسة بشير(٢٠١٨) والتي هدفت التعرف علي سبل مواجهة المخدرات الرقمية والوقاية من خطورتها وذلك لتنمية الوعي بهذا النوع من المخدرات وأوصت نتائجها بضرورة الإهتمام بالدور الوقائي لكل من الدولة والمجتمع والأسرة والمؤسسات لمنع وصولها إلي فئات المجتمع ككل. وهذا ما أكدته دراسة (rajal& etal, 2018) والتي أستهدفت التعرف علي ماهية المخدرات الرقمية وحقيقة وجودها ومجالات استخدامها وتأثيراتها السلبية والإيجابية, وأوصت تلك الدراسة بضرورة منع المواقع من نشر تلك المخدرات وضرورة إطلاق حملات توعية للشباب.

وتتمثل المخدرات الرقمية في الرنين الأذني وذلك عن طريق سماع أصوات بكثافة ثابتة وترددات مختلفة من أجل خداع الدماغ وإستهداف نمط معين من النشاط الدماغي للوصول إلي إحساس معين كالإرتخاء أو النعاس أو اليقظة الشديدة (بوخدوني, ٢٠٢٠, ص١١٩).

وهذا ما أكدته دراسة (altuyied, 2018) والتي أستهدفت التعرف علي تأثيرها علي سلوك الإنسان ومعرفة طبيعة عملها أو وظيفتها, وأثبتت أنه عندما تسمع أذن الإنسان نغمات مختلفة من الترددات ينتج الدماغ نبضات داخلية لتمييز الفرق بين الترددات وإستمرار تأثير المخدرات الرقمية علي سلوك الإنسان مشكوك فيه وذلك لعدم وجود دليل يؤكد أن إستخدام المخدرات الرقمية يؤدي إلي إدمانها.

وتؤثر المخدرات الرقمية علي الإنسان بشكل قد يوازي أو يفوق تأثير المخدرات التقليدية حيث تؤثر علي التوازن النفسي بداخله وتجعله غير قادر علي الإستغناء عنها ولو ليوم واحد ويصبح يفضل العزلة والبقاء وحيداً مع

تلك الموسيقي مما يؤثر علي قدرتهمع التواصل مع الآخرين حتي مع الأهل في المنزل ويصبح غير قادر علي العمل والإنتاج والتقدم نحو المستقبل فيتحول إلي إنسان محطم وضائع (هلال, ٢٠١٩, ص١١٢).

كما استهدفت دراسة عبد الرحمن(٢٠٢١) التعرف علي نشأة المخدرات الرقمية ومفهومها وأنواعها وأضرارها وأسباب تعاطيها وإدمانها والتعرف كذلك علي دور المدارس في التوعية بها, وأوصت بمنح صلاحيات كافية للإدارة المدرسية للتعاون مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور للتوعية بمشكلة المخدرات الرقمية, وهذا ما أكدته دراسة الخالدي(٢٠١٧) والتي استهدفت التعرف علي تأثير المخدرات الرقمية علي العقل البشري وتحديد المسئولية الجنائية لمتعاطيها من خلال وضع إطار قانوني من شأنه إخضاعها للتجريم, وأوصت بضرورة تقليل عدد ساعات الجلوس لتصفح الإنترنت وضرورة تدخل الدولة بشكل جاد لحجب المواقع الإلكترونية المشبوهة التي تروج لمثل هذه التطبيقات (الخالدي, ٢٠١٧).

كما استهدفت دراسة فارس (٢٠٢٠) التعرف علي أضرار المخدرات الرقمية من وجهة نظر كل من الطلاب والأخصائي الاجتماعي في رعاية الشباب وتمثلت في الأذي النفسي والضرر الاجتماعي والصحي, وهذا ما أشارت إليه دراسة فؤاد (٢٠١٧) حيث هدفت التعرف علي مخاطر المخدرات الرقمية وأنواعها ومراحل الإدمان عليها والأضرار الناتجة عن تعاطيها وتوصلت إلي أن المخاطر الناتجة عن إدمان المخدرات الرقمية هي المخاطر الاجتماعية متمثلة في قلة العلاقات الاجتماعية ومخاطر نفسية متمثلة في تقلب المزاج والشعور بالنقص, ومخاطر صحية متمثلة في الصرع وآلام الظهر والشعور برعشة في بعض أجزاء الجسم.

كما هدفت دراسة عبدالله (٢٠١٨) تحديد الأضرار التي تسببها المخدرات الرقمية وإظهار خطورة هذا النوع علي جسم وعقل الإنسان, وأظهرت أن هذا النوع لا يسبب الإدمان والعلاج منه بتركه وأن آثاره لا تتعدي الآثار النفسية والهدف منه تحقيق أرباح مادية عبر المواقع الإلكترونية التي تثبته, وهذا ما أكدته دراسة برسيم(٢٠١٨) والتي هدفت التعرف علي الآثار المستقبلية للمخدرات الرقمية علي سلوك الشباب العربي وأظهرت أن أزمة المخدرات الرقمية لا تقف آثارها المباشرة علي المدمنين وأسرهم وإنما تمتد تداعياتها إلي المجتمع وتكمن خطورة هذه المشكلة في إستهدافها لفئة الشباب, وهذا ما أكدت عليه دراسة (yousef, 2018) التي استهدفت تحديد مدي تأثيرها علي دماغ الإنسان وتحديد الجانب الإيجابي لتلك الموسيقي وكيفية الإستفادة منها وأوصت بضرورة توعية الشباب حول مخاطر هذا النوع من الموسيقي.

كما أستهدفت دراسة (صايل& عودة, ٢٠١٩) التعرف علي مستوي وعي طلبة الجامعة الأردنية بظاهرة المخدرات الرقمية وأظهرت نتائجها إنخفاض مستوي وعي الطلبة في الجامعة الأردنية بظاهرة المخدرات الرقمية وأوصت بضرورة قيام المؤسسات التربوية والأمنية ومختلف مؤسسات المجتمع المدني بدور توعوي تثقيفي تجاه كافة فئات المجتمع وتشجيع الأفراد علي الأنشطة الاجتماعية والتطوعية لإستثمار طاقاتهم إيجابياً.

وجاءت دراسة شاهين(٢٠١٩) والتي استهدفت التعرف علي مصطلح العقاقير الرقمية وتقديم توصيات ومقترحات بشأن التعامل مع المخدرات الرقمية لتوضيح موقف طلاب الجامعة تجاه العقاقير الرقمية وأوضحت النتائج أن (٣٥٪) لديهم معرفة بالعقاقير الرقمية و(٦٤٪) ليس لديهم علم بتلك المشكلة.

ويعد المدخل الوقائي للخدمة الاجتماعية من أفضل المداخل المهنية في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ويستخدم الأخصائي الاجتماعي هذا المدخل في مرحلة ما قبل حدوث المشكلة, وذلك بهدف منعها من الظهور أو تجنب حدوثها فيقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات علي تفادي المشكلات المتوقعة والتنبؤ بها. (أبو النصر, ٢٠٠٨, ص٣٤).

ويستند المدخل الوقائي علي مجموعة من القيم تؤكد قدرة الإنسان علي المواجهة وقدرته علي إتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف التي يسعي إليها وتقيه من دائرة الإنحراف, ويعتمد المدخل الوقائي علي التوقيت المناسب في التدخل المبكر الذي يحدد المشكلات قبل وقوعها ويضع لها الخطط المناسبة بعد حدوث المشكلة. (رستم وآخرون, ٢٠١٢, ص١٤٨).

ويسعي المدخل الوقائي إلي التعرف علي مصادر الضغوط التي يتعرض لها الإنسان, والعمل علي بناء قدرته علي مواجهتها وإكتساب الخبرة التي تمكنهم من مواجهة هذه الضغوط وتحقيق الأهداف الإيجابية التي يسعون إليها. (زيد, ٢٠٢٠, ص١٣٢)

وتعتبر طريقة تنظيم المجتمع هي إحدي الطرق الرئيسية للتدخل المهني وتعتمد علي العمل المباشر مع أفراد المجتمع للقيام بممارسة وتنفيذ بعض المهام والأنشطة المصممة خصيصاً لتحقيق أهدافهم الشخصية وأهداف المجتمع ككل, ومن خلال التدخل المهني للمنظم الاجتماعي يمكن مساعدة الطلاب علي تقوية الذات لديهم وقدرتهم علي تحمل المسئولية كي يمكنهم من القدرة علي التعامل مع مشكلاتهم وإيجاد حل مناسب لها, فأنه يستخدم مهاراته في تطبيق طريقة تنظيم المجتمع مع المؤوسات التربوية لمساعدة الطلاب علي تفهم نقص المعرفة لديهم بظاهرة المخدرات الرقمية والتعرف علي احتياجاتهم المعرفية وتزويدهم بمجموعة من المعارف اللازمة لتنمية الوعي لديهم بالمخاطر الاجتماعية والإقتصادية والأخلاقية والتعليمية والصحية والأمنية لإدمان المخدرات الرقمية علي طلاب المرحلة الإعدادية لكي لا يقعوا فريسة لمثل هذا النوع من المخدرات وليصبحوا طاقة إنتاجية يستفيد بها المجتمع بدلاً من أن يكونوا سبب في هدم وإهدار موارد المجتمع.

ولذا يمكن أن يمارس المنظم الاجتماعي دور المستشار في المدارس ومن خلال معلوماته وخبراته بطرق التعامل مع الطلاب مما يزيد من فاعلية أدائهم لوظائفهم والمساهمة بجهودهم في تنمية المجتمع وتزويدهم بالمعارف والخبرات اللازمة لتوعيتهم بالمخاطر الناتجة عن إدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية, وهذا ما أشارت إليه دراسة بشير (٢٠١٨) والتي هدفت التعرف علي سبل مواجهة المخدرات الرقمية والوقاية من خطورتها وذلك لتنمية الوعي بهذا النوع من المخدرات وأوصت نتائجها بضرورة الإهتمام بالدور الوقائي لكل من الدولة والمجتمع والأسرة والمؤسسات لمنع وصولها إلي فئات المجتمع ككل.

ثانياً: الموجهات النظرية للدراسة

١- المدخل الوقائي:

(أ) مفهوم المدخل الوقائي: يعرف بأنه" وقاية العملاء من المشكلات قبل حدوثها, وبالتالي توفير طاقاتهم في الدراسة أو الإنتاج بدلاً من أن تضيع في المعاناة من هذه المشكلات أو يضيع وقتهم في المستشفي لوقوعهم فريسة للأمراض أو في وحدة رعاية الأحداث أو السجن لقضاء عقوبتهم لإقترافهم سلوكاً جانحاً, ومن ثم يبدأون في الإستعداد قبل وقوع المشكلة وتكون النتيجة هي قلة الخسائر أو إنعدامها وهذا أفضل كثيراً بطبيعة الحال ولكنه يتطلب الكثير من العلم والجهد والعمل. (أبو النصر, ٢٠١٧, ص١٢٢).

(ب) أهمية المدخل الوقائي (إلياس, ٢٠٢٠, ص٣١٥).

- **يوفر الوقت:** إذ أن الوقت الذي يستخدم في الوقاية يكون بدون شك أقل بكثير من الجهود التي ستبذل عند حدوث المشكلات ومعالجتها.
- **يوفر الجهد:** إن الأنشطة الوقائية رغم أنها تحتاج لبذلها وضع خطط مدروسة حتي تحقق مستوي الوقاية المطلوبة, إلا أن الجهود المبذولة في الوقاية تكون أقل من الجهود العلاجية.
- **يوفر التكاليف:** بدون شك أن حدوث أي مشكلة يتطلب مواجهتها تكاليف وإمكانيات عالية وقد تكون هذه التكاليف والإمكانيات مادية أو بشرية, وكان من السهل توفير مثل هذه الإمكانيات إذا تم الإهتمام بالجهود الوقائية إذ أن الوقاية خير من العلاج.

(ج) كيفية الإستفادة من المدخل الوقائي في الدراسة الحالية:

- من خلال وقاية الطلاب من الإنسياق وراء سماع هذه الموسيقي التي تتسم بالتقاليد الغربية التي لا تهتم بالأخلاق والقيم ولا تتناسب مع عاداتنا الشرقية التي غالباً ما يضبطها الدين والتقاليد.
- وقاية الأسرة من أن يكون بين أفرادها طفل غير سوي نفسياً نتيجة لتقليده لهذه الموسيقي وماذا يفعلونه من أشياء تضر الطفل علي المستوي النفسي كثيراً.
- وقاية المجتمع من أن ينشأ بين أفراده شاب يؤيد هذه التقاليد ويستخدمها كاسلوب لحياته.
- ولأن أطفال اليوم هم شباب وآباء المستقبل فنحن بهذه الطريقة نقي أطفال المستقبل البعيد من آباء لا يعرفون كيف يربون جيل سوي لأن فاقد الشئ لا يعطيه.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة

ومن خلال عرض الدراسات السابقة تبين وجود إتفاق بين بعض الدراسات, حيث اتفقت دراسة (المشهداني& سلمان, بشير, الخالدي) من حيث الأهداف فهدفت كل دراسة منهما إلي التعرف علي ماهية المخدرات الرقمية وأسبابها وآثارها والعوامل التي تدفع إلي تعاطيها, واتفقت دراسة(شاهين, الصادق& محمد, العراقي, Khalil) حيث استهدفت تلك الدراسات قياس إتجاهات ومدي وعي الشباب الجامعي حول ظاهرة المخدرات الرقمية,

وإتفقت دراسة(ياسين, عبدالله) حيث تبين من خلال النتائج فعالية الإرشاد النفسي ودوره في تطوير الوعي بخطورة المخدرات الرقمية, ورغم ذلك التشابه يوجد العديد من أوجه الإختلاف بين الدراسات فهناك دراسات تؤكد علي أن المخدرات الرقمية لها العديد من المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلي تأثيرها علي العقل البشري وتؤكد علي دور الأفراد والمؤسسات والحكومات في التصدي لها.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:"**ما البرنامج الوقائي المقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتوعية طلاب المرحلة الإعدادية بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية**"؟

رابعاً: أهمية الدراسة

١. تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان حيث تتشكل فيها شخصيته.
٢. تكسب الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة فالأطفال هم شباب الغد وبناة المستقبل وهم الدرع الواقي لمستقبل هذه الأمة.
٣. الإهتمام العالمي والمحلي بالأطفال وحقوقهم ورعايتهم.
٤. تكمن أهمية الدراسة في حداثة المشكلة وخطورتها علي طلاب المرحلة الإعدادية بإعتبارها فترة حرجة في حياة الإنسان.
٥. التركيز علي فئة طلاب المرحلة الإعدادية تحديداً وضرورة تعريفهم بمشكلة المخدرات الرقمية وتوعيتهم ووقايتهم من المخاطر المترتبة عليها وذلك من خلال العديد من الأنشطة والبرامج المهنية.
٦. ضرورة تحديد دور المدارس في مساعدة الطلاب علي إستثمار أوقات فراغهم بشكل سليم وبما يمكنهم من عدم السعي وراء تجربة المخدرات الرقمية كما يزعم مروجي هذا النوع من المخدرات بأنها وسيلة لعلاج عدة مشكلات كالقلق والإكتئاب وإضطرابات النوم وأنها تساعد علي الإسترخاء والتركيز.

خامساً: أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في الآتي" تحديد مخاطر إدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية"؟ وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية **كالتالي:**

١- تحديد المخاطر الاجتماعية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية.
٢- تحديد المخاطر النفسية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية.
٣- تحديد المخاطر الصحية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية.
٤- تحديد المخاطر التعليمية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية.
٥- تحديد المخاطر الإقتصادية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية.
٦- تحديد المخاطر الأخلاقية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية.
٧- تحديد المخاطر الأمنية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية.

٨- محاولة التوصل لبرنامج وقائي من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتوعية طلاب المرحلة الإعدادية بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية.

سادساً: تساؤلات الدراسة

يتحدد التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة في الآتي" ما مخاطر إدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية"؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية **كالتالي**:

١- ما المخاطر الاجتماعية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية؟

٢- ما المخاطر النفسية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية؟

٣- ما المخاطر الصحية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية؟

٤- ما المخاطر التعليمية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية؟

٥- ما المخاطرالإقتصادية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية؟

٦- ما المخاطر الأخلاقية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية؟

٧- ما المخاطر الأمنية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية؟

٨- ما هو البرنامج الوقائي المقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لوقاية طلاب المرحلة الإعدادية من إدمان المخدرات الرقمية؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم البرنامج:

ينظر إلي البرنامج باعتباره المفهوم أو المدرك أو الفكرة المجردة التي تحوي علي أوجه النشاط المختلفة والخبرات لكل من الفرد والجماعة التي توضع وتنفذ بمعرفة الجماعة ومساعدة الأخصائي لمقابلة حاجاتهم وإشباع رغباتهم وأن عملية التفاعل هي العامل الأساسي لنمو الأعضاء. (أحمد, ٢٠٢٠, ص٢٣٥).

كما يعرف بأنه هو" أي شئ وكل شئ تمارسه الجماعة بمساعدة الأخصائي تشمل فكرة البرنامج مجالات النشاط والعلاقات والخبرات وردود الفعل والإستفادة بخبرات الأفراد والجماعات فهي إذن وسيلة لتحقيق غرض أسمي من مجرد مزاولة الأنشطة وإتقانها". (الحمشي, ٢٠١٨, ص١١٣).

٢- مفهوم الوقاية:

الوقاية في اللغة بكسر الواو مصدر وقي يق الشئ: حماه وصانه من الأذي, وحذره, وجنبه.

(oxford, 1990, p533A).

ويعرف مصطفي سويف مصطلح الوقاية بأنها" أي عمل مخطط تقوم به توقعاً لظهور مشكلة معينة أو مضاعفات لمشكلة موجودة بالفعل ويكون الهدف من هذا العمل هو الإعاقة الكاملة أو الجزئية لظهور المشكلة أو مضاعفتها أو كليهما. (أبو النصر, ٢٠٠٨, ص٥٤).

كما تعرف بأنها" الجهود المبذولة لتجنب أو تفادي ظهور المشكلات أو التقليل من تفاقم آثارها بعد ظهور أعراضها الأولي, أي إتخاذ إجراء تجاه تحدي معين قبل أن يصبح مشكلة". (علي, ٢٠٠٣, ص٣٨).

ويستخدم مفهوم الوقاية في الخدمة الاجتماعية علي أنها الأنشطة التي تستهدف تجنب حدوث المشكلات الاجتماعية أو الحد من ظهورها وتفاقمها والتحكم في إدمانها بعد أن تظهر بصفة أولية. (حبيب, ٢٠١١, ص٧٢).

تتضمن الوقاية إجراءات عالمية وإنتقائية ومشار إليها تحمي الحالات الصحية الحالية وتعزز العافية النفسية والاجتماعية وتمنع حدوث المشاكل.

(Gullotta, Evans, 2015, p:4).

كما تعرف الوقاية بأنها" تلك الأنشطة الموجهة إلي الفئات المعرضة للخطر وعالية الخطورة, المحددة علي وجه التحديد مع المجتمع, الذين لم يتصنيفهم علي أنهم مرضي نفسيين فالوقاية في الأساس هي برامج تعليمية وليست تصوراً وهدفها النهائي هو زيادة قدرات الناس علي التعامل مع الأزمات وإتخاذ خطوات لتحسين حياتهم. (Thomas&bloom, 2003, p11).

٣- مفهوم المخاطر:

وتعرف المخاطر لغوياً بأنها" خاطر أى أوقع المرء بنفسه في الخطر, يقول خاطر الرجل بنفسه أى أوقع نفسه في الخطر", خاطر (خ ط ر) فلاناً: راهنه بنفسه: عرضها للهلاك (الشيخ, ٢٠٢١, ص١٤).

وتعرف إصطلاحاً بأنها" الخطر هو ظاهرة عامة ترتبط إرتباطاً وثيقاً بحياة الإنسان اليومية وما يقوم به من مختلف الأنشطة, وينبع الخطر أساساً من عدم التأكد والذي يحيط بالفرد من كل جانب. (أبو بكر& السيفو, ٢٠٢٠, ص٢٦).

وتعرف المخاطر بأنها" هبي كل ما يكلف الإنسان من أعباء وخسائر ومتاعب شتي". (محمود, ٢٠١٦, ص ٢٩٨).

٤- المخدرات الرقمية:

تعرف المخدرات لغوياً بأنها" يقال إحذروا المخدرات (بفتح الدال) وهذا خطأ والصواب أن يقال إحذروا المخدرات (بكسر الدال), خدر خدراً: عراه فتور وإسترخاء, ويقال خدر من الشراب أو الدواء: وخدر جسمه إذا ثقل, والمخدر مادة تسبب في الإنسان والحيوان فقدان الوعي بدرجات متفاوتة كالحشيش والجمع مخدرات, قال إبن فارس"خدرت رجله وخدر الرجل, وذلك من خلال إنزال يعتريه" (أبو العنيين, ٢٠١١, ص ص٤٥:٤٦).

وتعرف أيضاً بأنها" لا تقل المخدرات (بفتح الدال) بل المخدرات (بكسر الدال), لأن هذه المواد نجانا الله من أضرارها, تخدر الناس وهي إسم فاعل ولا تتخدر بشئ (يعقوب, ٢٠١٢, ص٣٩٦).

وتعرف المخدرات الرقمية إصطلاحاً بأنها" هي ذبذبات تنساب إلي المخ علي شكل نغمات تؤثر علي الذبذبات الطبيعية للمخ, حيث يتم بث ترددات معينة في الأذن اليمني علي سبيل المثال, وترددات أقل إلي الأذن اليسري تدخل الملتقي إلي عالم آخر من الإسترخاء والهدوء, إلي حد يصل لتأثير المهدئات الكيميائية. (خليفة, ٢٠١٦, ص١٢١).

وتعرف أيضاً بأنها" عبارة عن مقاطع صوتية تتمثل في ضربات ثنائية, أو أصوات تسمع من قبل الأذنيين (كل أذن تصدر ترداداً مختلفاً عن الأذن الأخري) مما يجعل الدماغ في مركز السمع الموجود في القشرة المخية, يعمل علي توحيدها فيسمع شيئاً آخر, مختلف عن الصوتين المستقبلين من الأذنيين فيتم الوصول من خلالها لإحساس معين يحاكي إحساس أحد أنواع المخدرات التقليديد (الطبيعية) (إسماعيل, ٢٠١٩, ص١٧٣).

ثامناً: الإطار النظري للدراسة

١- نشأة وتطور المخدرات الرقمية:

قد تم استخدام الموسيقي في مستشفيات الصحة النفسية, نظراً لأن هناك خللاً ونقصاً في المادة المنشطة للمزاج لدي بعض المرضي النفسيين, ولذلك يحتاجون إلي إستحداث الخلايا العصبية لإفرازها, تحت الإشراف الطبي بحيث لا تتعد عدة ثوان, أو جزء من الثانية وألا تستخدم أكثر من مرتين يومياً وتوقف العلاج بهذه الطريقة أنذاك نظراً لتكلفتها العالية. (أبو النصر, ٢٠١٦, ص١٩).

وكانت المخدرات الرقمية نوعاً من الأدوية التي تحولت فيها المادة المخدرة التي تؤثر علي الجوانب العقلية والنفسية من شكلها الفيزيائي أو السائل أو الغازي إلي شكل جديد عن طريق تنزيل هذه الأدوية في حاويات إلكترونية أو رقمية في ملفات. (meropi, 2018, p58).

ونشأت المخدرات الرقمية علي تقنية قديمة تسمي" النقر بالأذنيين" وتم إستخدام تحفيز الموجات بكلتا الأذنيين بترددات مختلفة في العقدين الماضيين في علاج العديد من الأمراض وأيضاً لتعديل الحالات المختلفة, كتحسين المزاج والإسترخاء والتأمل وتخفيف الألم والشعور بالقلق وأيضاً لتحسين الإنتباه والذاكرة.

(crespo& etal, 2013, p1).

وقد تم إستخدام الموسيقي في علاج مرضي الحرب العالمية الثانية, والذين تعرضوا لإضطرابات نفسية أدت بهم إلي الذهان الوظيفي, كما أنشئ أول برنامج في العالم لمنح درجة علمية في تخصص العلاج بالموسيقي بجامعة متشغان بالولايات المتحدة عام (١٩٤٤), ويطرح البرنامج الآن في العديد من الجامعات والمعاهد بمختلف أنحاء العالم, وتم إنشاء العديد من المؤسسات التي تعمل بإستخدام العلاج بالموسيقي. (مصطفي, ٢٠٢٠, ص٦٥).

٢- خصائص المخدرات الرقمية:

إن أهم ما يميز المخدرات الرقمية أنها مصطلح جديد في العالم الإفتراضي تشير إلي الإستماع لملفات صوتية محددة علي الإنترنت عبر سماعات الرأس التي تسبب تأثيرات مهلوسة وتعديل الحالات العاطفية, وهي خداع

سمعي يتم إدراكه عندما يتم تقديم نغمتين أو أكثر من النغمات المتشابهة بشكل ثنائي من خلال سماعات رأس إستريو علي الرغم من أنه يعتقد أن المخدرات الرقمية تساعد علي تغيير الحالة وتساعد علي الإسترخاء.
(mcconnell& etal, 2014, p1).

وقد تتكون المخدرات الرقمية من ملفات صوتية فقط, أو قد تترافق مع مواد بصرية, وأشكال, وألوان تتحرك وتتغير وفق معدل مدروس تم هندستها لتخدع الدماغ عن طريق بث موجات صوتية مختلفة التردد بشكل بسيط لكل أذن من الأذنيين للوصول إلي مستوي واحد. (مصبح, ٢٠١١, ص ص ٢١٩:٢٢٠).

ويقوم مسوقي المخدرات الرقمية بتسويق العديد من الأنواع لتلك المخدرات, ولكن إذا أراد العميل "المشتري" نوعاً جديداً فإنهم ينتجون له وفقاً لطلبه ووفقاً لنوع التأثير الذي يريده.

(natarajan, 2014, p16).

ويحمل إسم المنتج من المخدرات الرقمية نفس أسماء المخدرات التقليدية للإشارة إلي نوع الإدمان الذي يسببه نوع العقار الرقمي, مثل نظيره في المخدرات التقليدية. (dolliver, 2015, p135).

٣- طرق الحصول علي المخدرات الرقمية:

يتم الترويج وبيع هذا النوع من المخدرات عن طريق شبكة الإنترنت علي شكل ملفات صوتية يتم تحميلها ثم البدء في إستخدامها, وعادة ما يتم طرح نسخ تجريبية مجانية لجذب الشباب, ثم تبدأ مرحلة الإدمان التي عادة لا تشعر الضحية أنها مقدمة عليها بشكل سريع, وهناك مواقع متخصصة تقوم ببيع هذه النغمات علي مواقع الإنترنت, ويتم ترويجها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً مقابل القليل من الدولارات إلي جانب إمكانية الحصول عليها عبر مواقع يوتيوب وذلك بشكل مجاني. (عياد, ٢٠١٨, ص٥٦).

وتتوفر تلك المخدرات علي الموقع بعدة أسعار وجرعات حسب الشعور الذي تود الوصول إليه وهناك ملفات قصيرة طولها ربع ساعة ومنها يصل إلي ساعة ويتيح الموقع تصميم جرعة خاصة للوصول إلي شعور معين وذلك في حالة إذا كانت المخدرات المعروضة للبيع سلفاً لم تعجب الشخص المشتري وذلك يكون مقابل "١٠٠" دولار. (إسماعيل, ٢٠١٩, ص ١٧٤).

٤- آلية عمل المخدرات الرقمية:

يتمثل هذا التطور الحديث في تعاطي المخدرات عبر الشبكة العنكبوتية في جلوس تاجر المخدرات أمام جهاز الحاسب الآلي الخاص به ليتلقي طلبات الشراء للمواد المخدرة عبر موقعه الإلكتروني, وهنا يقوم المشتري بإجراء تحميل المخدر الذي يرغبه في شكل ملفات صوتية وهو ما يعرف بعملية تحميل المخدرات الرقمية.

(الدلجاوي, عمارة, ٢٠١٦, ص١١٢).

ويمكن لمروجي المخدرات الرقمية التحكم في مقدار الإضطراب والإشارات الكهربائية لخلق النشوة المرغوبة لكل مساخدم, ويمكن أن يكون لهذه الترددات نفس تأثير المخدرات التقليدية التي يتم تناولها عن طريق الفم أو الحقن

أو الإستشاق. (samia, chaib, 2020, p91).

وتتمثل آلية المخدرات الرقمية في أن الدماغ يحاول جاهداً أن يوحد الترددين في الأذن اليمني واليسري للحصول علي مستوي واحد للصوتين, الأمر الذي يترك الدماغ في حالة غير مستقرة علي مستوي الإشارات الكهربائية التي يرسلها. (الملاح, عبد الحميد, ٢٠١٧, ص٢٣).

٥- أنواع المخدرات الرقمية:

لقد ظهرت في الفترة الأخيرة أنواع متعددة من المخدرات الرقمية تماثل المخدرات التقليدية وتحمل أسمائها كل بحسب مفعوله, كالماريجوانا والكوكايين وكريستال ميث وكل نوع من أنواع هذه المخدرات لها ترددات مختلفة, وكل نوع من هذه الأنواع يستهدف نمطاً معيناً من النشاط الدماغي للمتعاطي فمثلاً عند سماع ترددات الكوكايين فإن ذلك سيدفع إلي تحفيز الدماغ بصورة تشابه الصورة التي يتم تحفيزها بعد تعاطي المخدرات بصورتها الواقعية عن طريق الشم أو المضغ, وأيضاً من الأسماء الشائعة للمخدرات الرقمية" عيش الجو" و"حلق في السماء" و"الطيور المهاجرة" فهي لا تحتاج سوي جهاز كمبيوتر أو هاتف ذكى. (الجبوري, ٢٠٢١, ص٢٢٠) وذكر موقع (I– Doser) أن ملفات المخدرات الرقمية أو الجرعات كما يسميها الموقع تنقسم إلي تصنيفات مثل هلوسة مخدرات روحية جنسية, سعادة, مضادات للقلق, مخدرات سريعة, مخدرات نقية, وتم إطلاق أنواع مختلفة من المقطوعات الصوتية والتي تحاكي تأثير المواد المخدرة إلي جانب مقطوعات أخري تمنح الشعور بالراحة والإسترخاء ويمكن توضيح تلك الأنواع من خلال الشكل **التالي:** (عبد الرحمن, ٢٠١٠, ص٩)

- **موجات الكحول:** تهدف إلي منح المتعاطي تأثير بالهدوء والإسترخاء يشبه ما يمنح الكحول عن تناوله.
- **موجات الأفيون:** تعمل لشعور المتعاطي بالنشوة والسعادة والنعاس.
- **موجات الجنسية:** تمنح للمتعاطي شعور بالنشوة الجنسية يمثل الحادث أثناء ممارسة العملية الجنسية والوصول للأورجازم.
- **موجات الماريجوانا:** تعمل علي تهدئة وظائف الجسم وإحساس المتعاطي بشعور يشبه تدخين نبات الماريجوانا والدخول في حالة نشوة وهدوء.
- **موجات الترفيه:** تقوم بمنح المتعاطي شعور بالترفيه والسعادة كما لو كان يعيش حالة من السرور والراحة وإمتلاك كل ما يرغب فيه.
- **موجات الأسطورة البلورية:** وهي تبعث علي الإسترخاء والهلوسة والهدوء وتبعث في النفس نوعاً من النشوة من خلال توارد الذكريات الأليمة.
- **الموجات العالية:** وهي تتسبب في تحفيز لجميع خلايا الجسم والعقل, وتعمل علي تحفيز العقل بالصورة التي تزيد من نشاط الفرد بصورة مذهلة.

٦- مراحل إدمان المخدرات الرقمية:

هناك العديد من مراحل الإدمان التي يصل إليها المستمع لموسيقي المخدرات الرقمية ومنها: (موسي, ٢٠١٧, ص٥)

أ- مرحلة الإستكشاف: تعرف بغريزة حب الإستطلاع, حيث أن أغلب الأفراد الذين قاموا بمقاومته فقد وقعوا في فخه, فالبيئة التي يتواجد فيها الفرد لها دور مؤثراً في الرسائل المقصودة وغير المقصودة يتبادلها الجميع.

ب- مرحلة الإنغماس: ويقتنع فيها الفرد بأن المخدرات الرقمية هي وسيلة جديدة لإشباع إحتياجاته وذلك بعد تكرار إستكشافه لها وهذا ينغمس علي شخصيته وطريقة كلامه وجميع تصرفاته.

ج- مرحلة الإختلال والإهتزاز: وهي التي يهتز فيها الفرد ويصبح شخص غير متزن أو مستقر ويصبح مكتئباً في حياته الاجتماعية ويسيطر عليه الشعور بالذنب والعصبية وفقدان الثقة بالنفس.

٧- العوامل المؤدية لإدمان المخدرات الرقمية بين الطلاب:

يوجد عدة أسباب تؤدي لإدمان المخدرات الرقمية ومنها **الآتى** .(wendel, 2014, p 150)

- وسيلة تداولها والترويج لها وبيعها فهي متاحة في أي وقت ويمكن لأي شخص الوقوع فريسة لها.
- معظم الدول لا تدرك خطر هذه الظاهرة.
- مروجونها يقدمونها علي أساس أنها تحدث نفس تأثير المخدرات الحقيقية.
- عدم وجود حكم شرعي يحرم إستخدام المخدرات الرقمية.
- إهمال الحكومات وعدم وجود قانون أو نص يجرم الإستماع إليها والترويج لها.
- التطور الاجتماعي السريع.

٨- العوامل المؤدية لإدمان الطلاب للمخدرات الرقمية:

وحتي ينبغي فهم ظاهرة المخدرات الرقمية بالشكل الصحيح لها لابد من التعرف علي العوامل المتصلة بها والتي تتنوع بين عوامل داخلية قد تتصل بشخصية الشخص المتعاطي كالسفر إلي الخارج والتأثر بالأجانب, وضعف الشخصية, والتقليد, وحب الإستطلاع إلي تجربة المخدرات الرقمية, وكما تتصل بالعوامل الصحية والنفسية للمتعاطي كإقناع الشباب بأن المخدرات الرقمية غير محرمة شرعاً وأنها لا تحتوي علي مواد كيمائية, والإحساس بالسعادة وإمكانية تحسين المزاج, والإعتقاد بزيادة القدرة الجنسية, وهناك عوامل خارجية تتصل بالبيئة الأسرية والاجتماعية التي قد تؤثر بشكل فعال في تكوين شخصية الطالب كالقدوة السيئة من قبل الوالدين, وإنشغال الآباء عن أبنائهم والقسوة الزائدة عليهم, وصعوبة منع الوالدين لأبنائهم عن إستخدام شبكة الإنترنت, وقلة الدراسات المتعلقة بالمخدرات الرقمية, وفشل دور المؤسسات التربوية والإعلامية في تنمية الوعي بخطورة وأضرار المخدرات الرقمية. (علي, حياة, ٢٠١٩, ص ٩٣).

كما توجد مؤثرات خارجية أخري تدفع الشخص إلي تعاطي المخدرات الرقمية ومنها ما يلي:

(عبد السلام, ٢٠١٩, ص١٥٩)

- الجهل بالأخطار عند إستعمال المخدر.
- ضعف الوازع الديني والتنشئة الإجتماعية.
- مصاحبة ومجالسة أصدقاء السوء.
- تفكك الأسرة.
- الحالة النفسية.

كما يوجد أسباب أخري نذكر منها: (ياسين, ٢٠١٥, ص ٥٨٤)

- توفر المال بكثرة.
- التعامل السيئ من جانب بعض وسائل الإعلام.
- سهولة الدخول علي المواقع المروجة لها.
- رواج الأفكار الكاذبة عن المخدرات الرقمية.
- الإحساس بالفراغ.

٩- المخاطر المترتبة علي إدمان المخدرات الرقمية:

فالمخدر الرقمي أحد أكثر التحديات التي تواجه العالم المعاصر لما لها من تأثير مباشر وغير مباشر علي الجميع, فهو يعرض الصحة لخطر شديد ويؤثر سلباً علي التماسك الاجتماعي, والرعاية الصحية والبيئية والأمن القومي, والاستقرار المجتمعي, وهى نتاج لضعف سيادة القانون وعدم إستقرار الأحوال الإقتصادية والإجتماعية والفقر والتهميش إلي جانب أنها تعد من الأضرار المترتبة علي سوء إستخدام التطورات التكنولوجية.

(Irwin, 2016, p97).

وتؤثر المخدرات الرقمية مثلها مثل جميع أنواع العقاقير علي صحة الإنسان بشكل عام والشباب بصفة خاصة, فتسبب مشاكل في القلب نتيجة الهلوسة التي تسبب تسارع ضربات القلب التي قد تؤدي إلي حدوث نوبات قلبية نتيجة الإرهاق, خاصة إذا يستمع الشباب لتلك الموسيقي ليلاً لأنها تؤثر علي جميع الخلايا العصبية والنخاع الشوكي, وتشكل خطراً علي نفسية الشباب لأنها تشجعه علي إكتشاف عقاقير جديدة أكثر فاعلية, وتفتح الطريق للشباب للدخول في عالم الجريمة والمخدرات.

(tawfik, 2020, p529).

وللمخدرات الرقمية مخاطر كثيرة ومنها ما يلي: (الدليمي, ٢٠٢١, ص٤٧)

- تسبب ضعف القدرة العقلية وضعف التركيز.
- تغيير في سلوك الإنسان في التعامل الخارجي وإضطراب في المزاج بشكل سريع.

- يؤثر بالسلب علي علاقاته وأدائه الاجتماعي.
- الإنطواء وقضاء الوقت لوحده والإبتعاد عن العلاقات الاجتماعية.
- تأثيرها علي الخلايا العصبية في الجسم.
- حدوث إضطراب وقلق نفسي أو الشعور بعدم الإستقرار.
- الهلوسة السمعية والبصرية وإختلال التوازن العصبي.

ولكن من الناحية النفسية قد تؤدي المخدرات الرقمية إلي الإدمان بسبب خصائصها التي تغير الحالة المزاجية ويعتبر الكثيرون أن التخلص من هذه التبعية أصعب من التخلص من الإدمان الجسدي.

١٠- دور المؤسسات التربوية والإعلامية والدينية في التوعية بمخاطر المخدرات الرقمية:

المخدرات الرقمية تعد ضريبة التقدم التكنولوجي للإنترنت, وذلك من خلال إتاحة ملفات موسيقية يمكن ترويجها وتداولها عبر الواقع الإفتراضي تحاكي في تأثيرها المخدرات التقليدية عند سماعها, وتتمثل أهمية دراسة المخدرات الرقمية في عدة جوانب أهمها, أن هذا النوع من المخدرات حديث العهد علي المجتمع العربي علي الأقل, فضلاً عن أنه يستهوي الشباب الجامعي أى اللبنة الأساسية للمجتمع, الأمر الذي يستلزم مقابلة هذه المسألة بوعي من قبل المجتمع, لذا يجب التعمق في دراسة تلك الظاهرة من خلال معرفة أضرارها وآثارها وتخليص المجتمع من مخاطرها. (خلف, ٢٠١٨, ص٢١)

ولذلك فالمؤسسات التربوية والإعلامية والدينية لها دور كبير في توعية الطلاب بمخاطر المخدرات الرقمية يتمثل في الآتي:

١- **دور الأسرة:** فالأسرة لا غني عنها في أية برامج وقائية, وهذا الذي أقره وأكد عليه الكثير من الخبراء في هذا المجال, حيث أقر أن العائلة هي أكثر المواقع فاعلية في الرقابة الاجتماعية والضبط الاجتماعي. (درويش, ٢٠٠٥, ص١١).

٢- **دور الإعلام:** إن إستخدام وسائل الإعلام في توعية الطلاب بمخاطر المخدرات الرقمية يعتبر من التدابير التي تساعد علي منع دخول أشخاص جدد في دائرة الإقبال علي تجربة المخدرات الرقمية من خلال عرض العديد من الأفلام والمسلسلات والبرامج التي توضح المخاطر التي تنجم عن سماع المخدرات الرقمية. (الصرايرة, ٢٠١١, ص٢١٥).

٣- **دور المؤسسات الدينية:** وتقوم المؤسسات الدينية بالتوعية عن المخاطر الناتجة عن إدمان المخدرات الرقمية من خلال تنمية الوازع الديني فالمؤسسات الدينية تشمل المساجد وهيئات الإفتاء ووزارة الأوقاف, والتي يتناول من خلالها أخطار المخدرات علي الطلاب والمجتمع ككل, وطرق الوقاية منها فضلاً الدروس الدينية واللقاءات اليومية مع المواطنين لسماع مشاكلهم وإعانتهم علي حلها. (شحاتة, ٢٠٠٦, ص١٣٧)

ومشكلة إدمان وتعاطي المخدرات الرقمية يصعب علي علماء الدين وأجهزة الإعلام والمدرسة وغيرها أن تحمي الطلاب منها في غياب دور الأسرة ففي حالة عدم قيام الأبوين بدورهما الأساسي في حفظ ووقاية أبنائهما وأن يكونوا قدوة حسنة وأسوة طيبة لأبنائهما وأن تقوم الأسرة بتحذير أبنائها من مخاطر إدمان المخدرات الرقمية, وتحذيرهم أيضاً من المواقع المروجة لهذا النوع من المخدرات. (الطهطاوي, ٢٠٠٢, ص١١٣)

١١- إجراءات الوقاية من مخاطر المخدرات الرقمية: (مزهر, ٢٠١٨, ص ص٢٧٩- ٢٨٠)

أ- بناء برامج إرشادية علمية تتسم بالفاعلية والقدرة علي مواجهة وعلاج مشكلة إدمان المخدرات الرقمية.

ب- ضرورة توافر القدوة الحسنة في الأسرة, لما لما من آثار إيجابية علي سلوك الطلاب وبناء شخصياتهم.

ج- الإستثمار الجيد لأوقات الفراغ وتوفير الأندية والساحات الرياضية لتمكين الطلاب من ممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية.

د- إقامة الفعاليات التوعوية علي مدار العام الدراسي للتعريف بمخاطر المخدرات الرقمية وطرق الوقاية منها.

هـ- إستخدام وسائل الإعلام وتوظيفها في برامج الوقاية من مخاطر المخدرات الرقمية.

و- تنمية الوازع الديني لدي جميع أفراد الأسرة بأهمية رعاية أبنائهم وخاصة من هم في المرحلة الجامعية.

ز- تشجيع البحث العلمي في مجال الإرشاد والتوجيه الطلابي ودوره في مجال الوقاية من الإدمان علي المخدرات الرقمية.

ح- عقد دورات تدريبية للطلاب للحد من سلوكياتهم السلبية ومن بينها تعاطي المخدرات الرقمية.

ط- تجريم مختلف صور المخدرات الرقمية من تعاطي أو تسهيل أو تسليم أو متاجرة أو ترويج.

ي- إتباع إجرءات تتناسب مع المخدرات الرقمية مثل التفتيش الإلكتروني.

ل- اللجور لمختلف التدابير الوقائية للتوعية وحجب المواقع التي تروج أو تشجع علي المخدرات الرقمية.

س- تخصيص مواقع إلكترونية للتبليغ عن مروجي المخدرات الرقمية.

ش- إنشاء مواقع وهمية لإستدراج مروجي ومتعاطي هذا النوع من المخدرات.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلي نمط الدراسات الوصفية التي تستهدف تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة من خلال مجموعة من الشواهد والأدلة التي تساعد الباحثة علي وضع إطار وتصور محدد لقضية الدراسة.

٢- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لطلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة إسماعيل القباني الإعدادية بنين بمحافظة أسيوط والبالغ عددهم(٢٣٠) مفردة.

٣- مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري:

المسح الاجتماعي الشامل لطلاب الصف الثالث الإعدادي والبالغ عددهم(٢٣٠) طالب موزعين علي خمس فصول.

وتم اختيار طلاب الصف الثالث الإعدادي للأسباب الآتية:

- شكوي مدرسين المدرسة من أن طلاب الصف الثالث الاعدادي أكثر إستخداماً لهواتفهم عن باقي الصفوف الإخري بالمدرسة.
- لأن تعتبر هذه المرحلة الفاصلة عن مرحلة الثانوي ويعتبر في سن خطر قابل للإستهواء فيجب الإهتمام بهذه المرحلة العمرية لأنها مرحلة حرجة في عمر الإنسان.
- لأن معظم الدراسات التي تناولت قضية المخدرات الرقمية تم تطبيقها علي الشباب الجامعي ولم تتناول هذه المرحلة رغم أنها أكثر أهمية عن غيرها من المراحل الأخري حيث تتشكل فيها شخصية الطالب.

ب- المجال المكاني: تحدد في مدرسة إسماعيل القباني الإعدادية بنين بمحافظة أسيوط.

أسباب اختيار هذا المكان:

- موافقة المدرسة وإبداء تعاونها مع الباحثة.
- إهتمام المدرسة بتوعية الطلاب بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية.
- لأن الباحثة قامت بإلقاء محاضرتين بهذه المدرسة وذلك كان من ضمن أنشطة برنامج تدخل مهني خاص بباحثة في الدكتوراة وبالفعل لاحظت الباحثة أن معظم الطلاب بذلك الصف يستخدمون هواتفهم بكثرة مما يستوجب توعيتهم بمخاطرة هذه الظاهرة.
- توافر العينة التي تقوم عليها الدراسة.
- لأنها تقع بالقرب من مكان عمل الباحثة.

ج- المجال الزمني: وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في إجراء الدراسة ميدانياً في الفترة من ٢٠٢٣/٣/١ إلي ٢٠٢٣/٣/٢٧.

د- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أ- استمارة استبيان لطلاب الصف الثالث الإعدادي والبالغ عددهم(٢٣٠) طالب.

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١- بناء استمارة استبيان لطلاب الصف الثالث الإعدادي حول مخاطر إدمان المخدرات الرقمية وفي صورتها الأولية اعتماداً علي الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بأبعاد الدراسة.

٢- اشتملت استمارة استبيان الطلاب علي **المحاور التالية:** البيانات الأولية, تحديد المخاطر الإجتماعية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية, تحديد المخاطر النفسية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية, تحديد المخاطر الصحية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية, تحديد المخاطر

التعليمية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية, تحديد المخاطر الإقتصادية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية, تحديد المخاطر الأخلاقية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية, تحديد المخاطر الأمنية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية, التوصل لبرنامج وقائي من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتوعية طلاب المرحلة الإعدادية بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية.

٣- صدق الأداة:

أ- الصدق الظاهري(صدق المحكمين):

تم عرض استمارة الإستبيان الخاصة بالطلاب علي عدد (٩) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وجامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وإرتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخري, وقد تم الإعتماد علي نسبة إتفاق لا تقل عن (٨٠٪) وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغتها, وبناء علي ذلك تم صياغة الإستمارة في صورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الإتساق الداخلي لإستمارة الإستبيان الخاصة بالطلاب علي معامل الجذر التربيعي كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية, وذلك بتطبيقها علي عينة قوامها (١٠) مفردات من الطلاب, وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها, وأن معامل الصدق مقبول, كما يتضح من الجدول **التالي:**

جدول رقم(١) يوضح الاتساق الداخلي بين ابعاد استمارة الطلاب ودرجة الاستبيان ككل (ن=١٠)

م	الابعاد	معامل الجذر التربيعي	الدلالة
١	المخاطر الإجتماعية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية	٠,٩٣	**
٢	المخاطر النفسية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية	٠,٩٥	**
٣	المخاطر الصحية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية	٠,٩٣	**
٤	المخاطر التعليمية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية	٠,٩٢	**
٥	المخاطر الإقتصادية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية	٠,٩١	**
٦	المخاطر الأخلاقية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية	٠,٩٠	**
٧	المخاطر الأمنية لإدمان طلاب المرحلة الإعدادية للمخدرات الرقمية	٠,٩٣	**
٨	البرنامج الوقائي المقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتوعية طلاب المرحلة الإعدادية بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية	٠,٩٥	**

** معنوي عند(٠,٠١) ** معنوي

عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١) لكل بعد علي حدة, ومن ثم تحقق مستوي الثقة في الأداة والإعتماد علي نتائجها.

٤- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات إستمارة الإستبيان الخاصة بالطلاب باستخدام معامل إرتباط بيرسون وذلك بتطبيقها علي عينة قوامها (١٠) مفردات من الطلاب مجتمع الدراسة, حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلي نصفين, يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الإستجابة للعبارة الفردية, ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية, وجاءت النتائج كما **يلي:**

جدول رقم (٢) يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الطلاب باستخدام معامل إرتباط بيرسون (ن=١٠)

م	الابعاد	معامل إرتباط بيرسون
١	المخاطر الإجتماعية لإدمان طلاب المرحلة الإعداية للمخدرات الرقمية	٠,٨٧
٢	المخاطر النفسية لإدمان طلاب المرحلة الإعداية للمخدرات الرقمية	٠,٩٠
٣	المخاطر الصحية لإدمان طلاب المرحلة الإعداية للمخدرات الرقمية	٠,٨٦
٤	المخاطر التعليمية لإدمان طلاب المرحلة الإعداية للمخدرات الرقمية	٠,٨٧
٥	المخاطر الإقتصادية لإدمان طلاب المرحلة الإعداية للمخدرات الرقمية	٠,٨٣
٦	المخاطر الأخلاقية لإدمان طلاب المرحلة الإعداية للمخدرات الرقمية	٠,٨٥
٧	المخاطر الأمنية لإدمان طلاب المرحلة الإعداية للمخدرات الرقمية	٠,٨٦
٨	البرنامج الوقائي المقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتوعية طلاب المرحلة الإعداية بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية	٠,٨٩
	استمارة الاستبيان ككل	٠,٩٠

يوضح الجدول السابق: أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات, وذلك يمكن الإعتماد علي نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٥- أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V.) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:(التكرارات- النسب المئوية- المتوسط المرجح- مجموع الأوزان- الترتيب النسبي- معامل الجذر التربيعي لحساب الصدق- معامل إرتباط بيرسون لحساب معامل الثبات).

عاشراً: النتائج العامة للدراسة

جدول رقم(٣) يوضح توزيع الطلاب حسب الحالة التعليمية للأب (ن=٢٣٠)

م	الحالة التعليمية للأب	العدد	النسبة
١	لا يجيد القراءة والكتابة	٢٩	١٣٪
٢	يقرأ ويكتب	٤٥	٢٠٪
٣	مؤهل أقل من متوسط	٥٦	٢٤٪
٤	مؤهل متوسط	٤٠	١٧٪
٥	مؤهل عالي	٦٠	٢٦٪
	المجموع	٢٣٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(١) الذي يوضح توزيع الطلاب حسب الحالة التعليمية للأب أتضح أن النسبة العليا من الطلاب الحالة التعليمية لآبائهم حاصلين علي مؤهل عالي حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها (٢٦٪) بواقع(٦٠ مفردة) من مجتمع الدراسة **وإن** دل ذلك يدل علي أن أولئك الآباء يكونوا أكثر إستجابة وتفهماً لخطورة تلك المشكلة وأنها تمثل خطر كبير علي أبنائهم فهم مركين أكثر بخطورة المشكلة, يليها في الترتيب الطلاب الحالة التعليمية لآبائهم الحاصلين علي مؤهل أقل من متوسط بنسبة مئوية وقدرها(٢٤٪) بواقع(٥٦ مفردة) من مجتمع الدراسة يليها في الترتيب الطلاب الذين آبائهم اللذين يجيدون القراءة والكتابة بنسبة مئوية وقدرها(٢٠٪) بواقع(٤٥ مفردة) من مجتمع الدراسة, وتأتي أقل النسب من الطلاب الذين آبائهم لا يجيدون القراءة والكتابة بنسبة مئوية وقدرها (١٣٪) بواقع(٢٩ مفردة) من مجتمع الدراسة **وهذا** بدوره يدل علي أن تلك الفئة تكون عندها ضعف وعي بخطورة المشكلة علي أبنائهم مما يجعلهم غير ملمين بأبعاد المشكلة وخطورتها علي المجتمع بشكل عام ولذا يجب توعية أولئك الأفراد الذين عندهم تدني في المستوي التعليمي بحيث يستطيعون تفهم خطورة تلك المشكلة.

جدول رقم(٤) يوضح توزيع الطلاب حسب الحالة الوظيفية للأب

(ن=٢٣٠)

م	طبيعة العمل	العدد	النسبة
١	قطاع حكومي	٦١	٢٧٪
٢	قطاع خاص	٩٩	٤٣٪
٣	لا يعمل	٧٠	٣٠٪
	المجموع	٢٣٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٢) الذي يوضح توزيع الطلاب حسب الحالة الوظيفية للأب أتضح أن النسبة العليا من الطلاب الذين يعملون آبائهم بالقطاع الخاص حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٣٪) بواقع(٩٩ مفردة) من مجتمع الدراسة, يليها في الترتيب الطلاب الذين آبائهم لا يعملون بنسبة مئوية وقدرها(٣٠٪)

بواقع(٧٠ مفردة) من مجتمع الدراسة بينما جاءت أقل نسبة من الطلاب الذين آبائهم يعملون بالقطاع الحكومي بنسبة مئوية وقدرها(٢٧٪) بواقع (٦١ مفردة) من مجتمع الدراسة .

جدول رقم(٥) يوضح توزيع الطلاب حسب الحالة التعليمية للأم

(ن=٢٣٠)

م	الحالة التعليمية للأب	العدد	النسبة
١	لا تجيد القراءة والكتابة	٢٢	١٠٪
٢	تقرأ ويكتب	١٦	٧٪
٣	مؤهل أقل من متوسط	٥٤	٢٣٪
٤	مؤهل متوسط	٦٦	٢٩٪
٥	مؤهل عالي	٧٢	٣١٪
	المجموع	٢٣٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٣) الذي يوضح توزيع الطلاب حسب الحالة التعليمية للأم أتضح أن النسبة العليا من الطلاب الحالة التعليمية لآمهاتهم حاصلين علي مؤهل عالي حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها (٣١٪) بواقع(٧٢ مفردة) من مجتمع الدراسة **وإن** دل ذلك يدل علي أن أولئك الآمهات يكونوا أكثر إستجابة وتفهماً لخطورة تلك المشكلة وأنها تمثل خطر كبير علي أبنائهم فهم مدركين أكثر بخطورة المشكلة ونلاحظ أن المستوي التعليمي للأم أعلي من الآباء وهذا الأهم حيث أن الأم هي التي تقضي معظم الوقت مع أبنائها عن الأب الذي يبحث عن فرصة عمل أخري بحثاً عن الرزق مما يجعل الآباء أكثر أنشغالاً عن أبنائهم عن الأم, يليها في الترتيب الطلاب الحالة التعليمية لآمهاتهم الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة مئوية وقدرها(٢٩٪) بواقع(٦٦ مفردة) من مجتمع الدراسة يليها في الترتيب الطلاب الذين آمهاتهم الحاصلين علي مؤهل أقل من متوسط بنسبة مئوية وقدرها(٢٣٪) بواقع(٥٤ مفردة) من مجتمع الدراسة, وتأتي أقل النسب من الطلاب الذين آمهاتهم الذين يجيدون القراءة والكتابة بنسبة مئوية وقدرها (٧٪) بواقع(٢٢ مفردة) من مجتمع الدراسة **وهذا** بدوره يدل علي أن تلك الفئة من الآمهات تكون عندها ضعف وعي بخطورة المشكلة علي أبنائهم مما يجعلهم غير ملمين بأبعاد المشكلة وخطورتها علي المجتمع بشكل عام ولذا يجب توعية أولئك الأفراد الذين عندهم تدني في المستوي التعليمي بحيث يستطيعون تفهم خطورة تلك المشكلة.

جدول رقم(٦) يوضح توزيع الطلاب حسب الحالة الوظيفية للأب

(ن=٢٣٠)

م	طبيعة العمل	العدد	النسبة
١	قطاع حكومي	٩٢	٤٠٪

٢	قطاع خاص	٥١	٢٢٪
٣	لا تعمل	٨٧	٣٨٪
	المجموع	٢٣٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٤) الذي يوضح توزيع الطلاب حسب الحالة الوظيفية للأم أتضح أن النسبة العليا من الطلاب الذين يعملون أمهاتهم بالقطاع الحكومي حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٠٪) بواقع(٩٢ مفردة) من مجتمع الدراسة, يليها في الترتيب الطلاب الذين آمهاتهم لا يعملون بنسبة مئوية وقدرها(٣٨٪) بواقع(٨٧ مفردة) من مجتمع الدراسة, **مما** يدل علي أن الأم يكون عندها الوقت الكافي الذي يسمح لها بمتابعة أبنائها في الدراسة ومراقبة أي سلوك جديد يطرأ عليهم, بينما جاءت أقل نسبة من الطلاب الذين آمهاتهم يعملون بالقطاع الخاص بنسبة مئوية وقدرها(٢٢٪) بواقع (٥١ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وإن** دل ذلك يدل علي أن الأم سيكون عندها وقت يسمح لها بمتابعة أبنائها بالشكل الذين لن يسمح لهم بالوقوع في الخطأ.

جدول رقم(٧) يوضح توزيع الطلاب حسب استجابتهم لنوع الجهاز الذي يمتلكونه

(ن=٢٣٠)

م	نوع الجهاز	العدد	النسبة
١	هواتف ذكية	١١٩	٥٢٪
٢	التابلت	٤٦	٢٠٪
٣	أجهزة حاسوب شخصي	٦٥	٢٨٪
	المجموع	٢٣٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٥) الذي يوضح استجابات الطلاب حول نوع الجهاز الذي يمتلكونه أتضح أن النسبة العليا من استجابات الطلاب يقومون باستخدام الهواتف الذكية حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٥٢٪) بواقع(١١٩ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وهذا** يؤكد أنه من ضمن المبررات لاختيار طلاب الصف الثالث الإعدادي شكوي اغلبية المدرسين من أنهم يأتوا بهواتفهم المحمولة إلي المدرسة وينشغلون بها أثناء الشرح, يليها في الترتيب استجابات الطلاب الذين يقومون باستخدام أجهزة الحاسوب الشخصي بنسبة مئوية وقدرها(٢٨٪) بواقع(٦٥ مفردة) من مجتمع الدراسة, مما يجعل الآباء أكثر إمكانية لمراقبة أبنائهم بشكل أكبر حتي يكون في متابعة جيدة من قبل الوالدين بمتابعة أبنائهم في الدراسة ومراقبة أي سلوك جديد يطرأ عليهم, بينما جاءت أقل نسبة من استجابات الطلاب الذين يمتلكون أجهزة التابلت بنسبة مئوية وقدرها(٢٠٪) بواقع (٤٦ مفردة) من مجتمع الدراسة.

جدول رقم(٨) يوضح استجابات الطلاب حسب ممن يشاركهم في استخدام جهازهم الالكتروني

(ن=٢٣٠)

م	هل أحد يشاركك في الجهاز	العدد	النسبة
١	أنا فقط	٨٧	٣٨٪
٢	أحد الوالدين	٣٠	١٣٪
٣	أخوتي	٢٣	١٠٪
٤	الأصدقاء	٩٠	٣٩٪
	المجموع	٢٣٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٦) الذي يوضح استجابات الطلاب حول ممن يشاركهم في استخدام جهازهم الالكتروني أتضح أن النسبة العليا من استجابات الطلاب بأن أصدقائهم يشاركونهم في الجهاز الذين يقومون باستخدامه حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٣٩٪) بواقع(٩٠ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وهذا** يؤكد ضرورة متابعة الوالدين ومراقبتهم بشكل جديد وملاحظة أي سلوك جديد يطرأ عليهم والتدقيق معهم في اختيار أصدقائهم لأن من ضمن أسباب اللجوء إلي المخدرات الرقمية أصدقاء السوء وعدم مراقبة الأسرة لأبنائهم بشكل كافي, يليها في الترتيب استجابات الطلاب أنهم فقط الذين يقومون باستخدام أجهزة الحاسوب الشخصي بنسبة مئوية وقدرها(٣٨٪) بواقع(٨٧ مفردة) من مجتمع الدراسة, بينما جاءت أقل نسبة من استجابات الطلاب الذين يجعلون أخواتهم يشاركونهم في استخام جهازهم الالكتروني بنسبة مئوية وقدرها(١٠٪) بواقع (٢٣ مفردة) من مجتمع الدراسة.

جدول رقم(٩) يوضح عدد ساعات استخدام الطلاب لجهازهم الالكتروني

(ن=٢٣٠)

م	عدد ساعات استخدام الجهاز	العدد	النسبة
١	أقل من ساعة	٢٠	٩٪
٢	من ١ إلي ٢ ساعة	١٨	٨٪
٣	من ٣ إلي ٤ ساعات	٢٥	١١٪
٤	من ٥ إلي ٦ ساعات	٧٤	٣٢٪
٥	من ٧ إلي ٨ ساعات	٥٣	٢٣٪
٦	من ٨ ساعات فأكثر	٤٠	١٧٪
	المجموع	٢٣٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٧) الذي يوضح استجابات الطلاب حول عدد ساعات استخدام جهازهم الالكتروني أتضح أن النسبة العليا من استجابات الطلاب يقومون باستخام الجهاز من ٥ إلي ٦ ساعات في اليوم حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٣٢٪) بواقع(٧٤ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وهذا** يؤكد ضرورة متابعة

الوالدين ومراقبتهم بشكل جديد وملاحظة أي سلوك جديد يطرأ عليهم والتدقيق معهم في اختيار أصدقائهم لأن من ضمن أسباب اللجوء إلي المخدرات الرقمية أصدقاء السوء وعدم مراقبة الأسرة لأبنائهم بشكل كافي وعدم جعل أبنائهم الجلوس بمفردهم داخل الغرفة للتقليل من لجوئهم إلي المخدرات الرقمية وتشديد الرقابة عليهم من حين لآخر, يليها في الترتيب استجابات الطلاب الذين يقومون باستخدام أجهزة الحاسوب الشخصي لمدة تصل إلي ٨ ساعات في اليوم الواحد وأن هذا مضيع للوقت ويجعلهم أكثر قابلية لإتباع سلوكيات غير سوية ولذا يجب تقليل عدد ساعات استخدام الجاز وأن يكون في متابعة جيدة من قبل الأسرة علي أبنائهم, حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٢٣٪) بواقع(٥٣ مفردة) من مجتمع الدراسة, بينما جاءت أقل نسبة من استجابات الطلاب الذين يقومون باستخام جهازهم الالكتروني لأقل من ساعة في اليوم بنسبة مئوية وقدرها(٩٪) بواقع (٢٠ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وهذا** ما أكدته دراسة(عبد الحليم, سليم, ٢٠٢٠) التي أوصت بضرورة عمل برامج تدريبية وتثقيفية وندوات ومحاضرات لتوعية المعلمين بالمخدرات الرقمية, وإشراك الطلبة في الأنشطة المجتمعية لتوظيف طاقاتهم في كل ما هو مفيد وفعال.

جدول (١٠) يوضح المخاطر الإجتماعية لإدمان المخدرات الرقمية

(ن=٢٣٠)

العبارات	الاستجابة						الترتيب
	نعم		إلي حد ما		لا		
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية%	
١- عدم القدرة علي فهم الآخرين.	٨٧	٣٨	٧٦	٣٣	٦٧	٢٩	٦
٢- عدم القدرة علي تكوين صداقات جديدة.	٧٧	٣٣	٨٨	٣٨	٦٥	٢٨	٧
٣- إنخفاض مستوي التفاعل الاجتماعي لدي الطلاب.	٩٦	٤٢	٧٨	٣٤	٥٦	٢٤	٤
٤- عدم الرغبة في الحديث مع الآخرين.	١٠١	٤٤	٦٠	٢٦	٦٩	٣٠	٢
٥- تؤدي إلي ضعف الروابط الأسرية	١١٣	٤٩	٢٠	٩	٩٧	٤٢	١
٦- ميل الطلاب إلي العزلة والإبتعاد عن الآخرين	٩٩	٤٣	٤٩	٢١	٨٢	٣٦	٣
٧- عدم القدرة علي المشاركة في المناسبات الاجتماعية.	٩٤	٤١	٧٣	٣٢	٦٣	٢٧	٥

٨- الرغبة في البقاء في المنزل وعدم الخروج منه	١٠٢	٤٤	٧٠	٣٠	٥٨	٢٥	٢ مكرر
٩- عدم القدرة علي إتخاذ القرارات السليمة.	٨٧	٣٨	٧٥	٣٣	٦٨	٢٩	٦ مكرر
١٠- الشعور بالوحدة داخل المدرسة.	٩٨	٤٣	٧٦	٣٣	٥٦	٢٤	٣ مكرر
المجموع	٩٥٤	٤,١٤	٦٦٥	٢,٨٩	٦٨١	٢,٩٦	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٨) الذي يوضح المخاطر الاجتماعية لإدمان المخدرات الرقمية أتضح أن النسبة العليا من استجابات الطلاب حول أنها تؤدي إلي ضعف الروابط الأسرية حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٩٪) بواقع(١١٣ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وهذا** يؤكد بضرورة متابعة الوالدين لأبنائهم ومراقبتهم بشكل جيد وملاحظة أي سلوك جديد يطرأ عليهم والتدقيق معهم في اختيار أصدقائهم وعدم السماح لهم بالجلوس بمفردهم داخل الغرفة وانعزالهم عن باقي أفراد الأسرة وضرورة إشراكهم معهم في الأمور الأسرية وزيادة التفاعل معهم للتقليل من لجوئهم إلي المخدرات الرقمية وتشديد الرقابة عليهم من حين لآخر, يليها في الترتيب الثاني استجابات الطلاب حول الرغبة في عدم الحديث مع الآخرين, حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٤٪) بواقع(١٠١ مفردة) من مجتمع الدراسة, لأن المتعاطين للمخدرات الرقمية من ضمن سماتهم رغبتهم الجلوس بمفردهم وعدم الرغبة في تكوين صداقات وضعف التفاعل مع الآخرين, بينما جاء في الترتيب الثالث في ميل الطلاب إلي العزلة والإبتعاد عن الآخرين حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٤٣٪) بواقع(٩٩ مفردة) من مجتمع الدراسة, **لأن** يرجع هذا إلي أن أثناء الإستماع للمخدرات الرقمية تتطلب من المتعاطي البقاء منفرداً بغرفته لفترات طويلة وبتكرار التعاطي قد ينتج عنه إبتعاد الشخص المتعاطي عن أسرته وعدم الإندماج معهم وكذلك أصدقائه وزملائه وجميع من حوله وهذا يجعله ينعزل عن الواقع بحثاً عن الشعور بالسعادة والنشوة الزائفة, بينما جاء في الترتيب الرابع في إنخفاض مستوي التفاعل الاجتماعي للطلاب حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٤٢٪) بواقع(٩٦ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وقد** يرجع هذا إلي أن المخدرات الرقمية لها تأثير علي التوازن النفسي للمتعاطي مما يؤثر علي قدرته علي التفاعل مع زملائه وأصدقائه بالمدرسة, بينما جاءت أقل نسبة من استجابات الطلاب في عدم القدرة علي إتخاذ القرارات بشكل سليم بنسبة مئوية وقدرها(٣٨٪) بواقع (٨٧ مفردة) من مجتمع الدراسة.

جدول (١١) يوضح المخاطر النفسية لإدمان المخدرات الرقمية

(ن=٢٣٠)

العبارات	الاستجابة		
	نعم	إلي حد ما	لا

	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية%	الترتيب
١- الشعور بالقلق.	٩٥	٤١	٧١	٣١	٦٤	٢٨	٥
٢- فقدان السيطرة علي الذات.	٨٧	٣٨	٨٦	٣٧	٥٧	٢٥	٧
٣- الصراخ اللاإرادي.	٩٢	٤٠	٩٢	٤٠	٤٦	٢٠	٦
٤- الشعور بالتنميل والهلوسة.	٧٨	٣٤	٩٩	٤٣	٥٣	٢٣	٨
٥- الإصابة بالضيق الدائم.	٩٩	٤٣	٦٨	٢٩	٦٣	٢٧	٤
٦- الإنزعاج من أبسط الأمور لمدة طويلة.	١٠٤	٤٥	٧٢	٣١	٥٤	٢٣	٣
٧- الشعور بالتقلب المزاجي المستمر.	١١١	٤٨	٧١	٣١	٤٨	٢١	٢
٨- حدية شخصية الشخص المتعاطي للمخدرات الرقمية.	١٢٢	٥٣	٥٦	٢٤	٥٢	٢٣	١
٩- عدم الثقة في النفس في كثير من الأحيان.	٨٧	٣٨	٩٦	٤٢	٤٧	٢٠	٧ مكرر
١٠- الشعور بالتوتر.	٩٣	٤٠	٧٦	٣٣	٦١	٢٦	٦ مكرر
المجموع	٩٦٨	٤,٢٠	٧٩٠	٣,٤٣	٥٤٥	٢,٣٦	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٩) الذي يوضح المخاطر النفسية لإدمان المخدرات الرقمية أتضح أن النسبة العليا من استجابات الطلاب حول حدية شخصية الشخص المتعاطي حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٥٣٪) بواقع(١٢٢ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وقد** يرجع هذا إلي جرعة المخدرات الرقمية تؤثر بالأكثر علي الجهاز العصبي للمتعاطي وهذا ما يتسبب في إيذاء المتعاطي لنفسه ومن حوله, يليها في الترتيب الثاني الشعور بالتقلب المزاجي حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٨٪) بواقع(١١١ مفردة) من مجتمع الدراسة, لأن المتعاطين للمخدرات الرقمية من ضمن سماتهم رغبتهم الجلوس بمفردهم والإنعزال عن الآخرين وتقلب الحالة المزاجية لديهم, بينما جاء في الترتيب الثالث الإنزعاج من أبسط الأمور لمدة طويلة حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٤٥٪) بواقع(١٠٤ مفردة) من مجتمع الدراسة, **قد** يرجع هذا إلي أن المخدرات الرقمية تجعل الشخص المتعاطي أكثر عصبية وذلك بسبب قوة الترددات والذبذبات الصوتية ومدي تأثيرها علي الجهاز العصبي بالمخ, بينما جاء في الترتيب الرابع الإصابة بالضيق الدائم حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٤٣٪) بواقع(٩٩ مفردة) من مجتمع الدراسة, بينما جاءت أقل نسبة من استجابات الطلاب في الشعور بالتنميل والهلوسة بشكل سليم بنسبة مئوية وقدرها(٣٤٪) بواقع (٧٨ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وهذا** يتفق مع دراسة Monica Jane)

Barratt, etal,2022) التي استهدفت التعرف علي الآثار الناجمة عن الإستماع للمخدرات الرقمية وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الإستماع للموسيقي الرقمية يحدث تغييرات في الحالات الجسدية والنفسية لدي من يستمع إليها, **كما** يتفق هذا مع دراسة(Khalil&etal, 2016) التي جاءت نتائجها بأنه لم يوافق(٥٥٪) علي أن المقاطع الصوتية يمكن أن تسبب الإدمان والهلوسة.

جدول (١٢) يوضح المخاطر الصحية لإدمان المخدرات الرقمية

(ن= ٢٣٠)

العبارات	الاستجابة						الترتيب
	نعم		إلي حد ما		لا		
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية%	
١- تسبب اضطرابات في النوم.	٩٧	٤٢	٧٧	٣٣	٥٦	٢٤	٤
٢- الشرود الذهني وتدمير كهرباء وخلايا المخ.	٨٧	٣٨	٩٦	٤٢	٤٧	٢٠	٦
٣- فقدان القدرة علي التركيز.	١٠١	٤٤	٥٠	٢٢	٧٩	٣٤	٢
٤- الشعور بالألم في الرأس والأذنيين.	١١٤	٤٩	٨٠	٣٥	٣٦	١٦	١
٥- عدم الإتزان العقلي أو الإصابة بالجنون.	٩٩	٤٣	٨٩	٣٩	٤٢	١٨	٣
٦- سرعة التنفس وزيادة ضربات القلب.	٨٦	٣٧	٨٣	٣٦	٦١	٢٦	٧
٧- الإصابة بالصرع والإرتجاف والإغماء.	٧٨	٣٤	٩٤	٤١	٥٨	٢٥	٨
٨- الشعور بالإرهاق والتعب الجسمي من أقل مجهود.	٩٦	٤٢	٦٢	٢٧	٧٢	٣١	٤ مكرر
٩- الشعور بالصداع المستمر.	١٠٢	٤٤	٨٠	٣٥	٤٨	٢١	٢ مكرر
١٠- الشعور بالكسل في كثير من الأحيان.	٨٧	٣٨	٨٧	٣٨	٥٦	٢٤	٦ مكرر
١١- قد تتسبب في وفاة المتعاطي والتفكير في الإنتحار.	٩٢	٤٠	٧٠	٣٠	٦٨	٢٩	٥
المجموع	٩٤٧	٤,١١	٨٦٨	٣,٧٧	٦٢٣	٢,٧٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق (١٠) الذي يوضح المخاطر الصحية لإدمان المخدرات الرقمية أتضح أن النسبة العليا من استجابات الطلاب حول الشعور بالألم في الرأس والأذنيين حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٩٪) بواقع(١١٤ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وقد** يرجع هذا إلي أن المخدرات الرقمية لا يمكن الإستماع إليها بدون سماعات إستيريو والتي عن طريقها يتم بث الترددات والموجات الصوتية المختلفة وهذا ما يؤثر علي الخلايا العصبية بالمخ, يليها في الترتيب الثاني بالتساوي فقدان القدرة علي التركيز والشعور بالصداع المستمر حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٤٪) بواقع(١٠١ مفردة) من مجتمع الدراسة, لأن المتعاطين للمخدرات الرقمية يعانون من آلام في الأذنيين والشعور بالصداع المستمر , **وهذا** ما أشارت إليه دراسة (Anitei& Chraif, 2019) والتي أوصت في نتائجها بضرورة تحذير أولئك الذين يستمعون إلي تلك الملفات الصوتية ومدي تأثيرها علي صحتهم العقلية والبيولوجية, بينما جاء في الترتيب الثالث عدم الإتزان العقلي أو الإصابة بالجنون حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٤٣٪) بواقع(٩٩ مفردة) من مجتمع الدراسة, حيث لم تثبت أى من الدراسات السابقة التي تنولت تأثيرات المخدرات الرقمية أنها تصل لجنون الشخص المتعاطي لها, بينما جاء في الترتيب الرابع بالتساوي أنها تسبب اضطرابات في النوم والشعور بالأرهاق والتعب الجسمي حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٤٢٪) بواقع(٩٦ مفردة) من مجتمع الدراسة, بينما جاءت أقل نسبة من استجابات الطلاب في الإصابة بالصرع والإرتجاف والإغماء بنسبة مئوية وقدرها(٣٤٪) بواقع (٧٨ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وهذا** يتفق مع دراسة (جلول, فرحات, ٢٠٢٠) التي أوصت بضرورة إتخاذ إجراءات لمنع الإدمان الواسع للعقاقير الرقمية الخطيرة وضرورة تطبيق توعية مبتكرة تتناسب مع الشباب والتركيز علي المدارس والجامعات بالتوعية.

جدول (١٣) يوضح المخاطر التعليمية لإدمان المخدرات الرقمية

(ن=٢٣٠)

العبارات	الاستجابة						الترتيب
	نعم		إلي حد ما		لا		
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية%	
١- ضعف التحصيل الدراسي.	١٠١	٤٤	٩٧	٤٢	٣٢	١٤	٢
٢- عدم القدرة علي استذكار الدروس.	٨٧	٣٨	٩٥	٤١	٤٨	٢١	٨
٣-صعوبة في الإستيعاب.	٩٨	٤٣	٨٧	٣٨	٤٥	١٩	٣
٤- الحصول علي درجات ضعيفة في الامتحانات.	٩٧	٤٢	٨٥	٣٧	٤٨	٢١	٤
٥- قلة التركيز.	٨٩	٣٩	٧٢	٣١	٦٩	٣٠	٧
٦- تمد الغياب عن المدرسة.	٩٤	٤١	٧٣	٣٢	٦٣	٢٧	٥

٧- التقصير في الواجبات المدرسية.	٩١	٣٩	٨٧	٣٨	٥٢	٢٣	٧ مكرر
٨- الهروب من الفصل والتقصير في حضورر الحصص المدرسية.	٨٦	٣٧	٨٢	٣٦	٦٢	٢٧	٩
٩- عدم القدرة علي متابعة الشرح أثناء الحصة.	٩٣	٤٠	٧٤	٣٢	٦٣	٢٧	٦
١٠- كره الجلوس في الفصل.	٧٦	٣٣	٨٧	٣٨	٦٧	٢٩	١٠
١١- قلة التجاوب مع المدرسين أثناء الشرح.	١١١	٤٨	٦٦	٢٩	٥٣	٢٣	١
المجموع	١٠٢٣	٤,٤٤	٩٠٥	٣,٩٣	٦٠٢	٢,٦١	

يتضح من بيانات الجدول السابق (١١) الذي يوضح المخاطر التعليمية لإدمان المخدرات الرقمية أتضح أن النسبة العليا من استجابات الطلاب حول قلة التجاوب مع المدرسين أثناء الشرح حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٨٪) بواقع(١١١ مفردة) من مجتمع الدراسة, يليها في الترتيب الثاني ضعف التحصيل الدراسي حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٤٪) بواقع(١٠١ مفردة) من مجتمع الدراسة, بينما جاء في الترتيب الثالث صعوبة في الإستيعاب حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٤٣٪) بواقع(٩٨ مفردة) من مجتمع الدراسة, بينما جاء في الترتيب الرابع الحصول علي درجات ضعيفة في الامتحانات حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٤٢٪) بواقع(٩٧ مفردة) من مجتمع الدراسة, بينما جاءت أقل نسبة من استجابات الطلاب في الهروب من المدرسة حيث لم تثبت أي من الدراسات السابقة التي تناولت مخاطر إدمان المخدرات الرقمية أنها تؤدي بالطالب إلي الهروب من المدرسة بنسبة مئوية وقدرها(٣٧٪) بواقع (٨٦ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وهذا** يتفق مع دراسة(العراقي, ٢٠١٧) والتي أوصت بضرورة توعية الشباب بخطورة تعاطي وتجريب المخدرات الرقمية وضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول خطورة المخدرات الرقمية علي الفرد والمجتمع.

جدول (١٤) يوضح المخاطر الإقتصادية لإدمان المخدرات الرقمية

(ن=٢٣٠)

العبارات	الاستجابة						
	نعم		إلي حد ما		لا		
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية%	الترتيب
١- سوء الحالة الاقتصادية للأسرة.	٨٣	٣٦	٨٧	٣٨	٦٠	٢٦	٤
٢- فقدان المجتمع للكوادر العمالية الماهرة.	٩٥	٤١	٧٨	٣٤	٥٧	٢٥	٣

٣-إنخفاض الطاقة الإنتاجية للفرد بسبب إنعزاله عن الواقع الخارجي.	١٠٢	٤٤	٦٦	٢٩	٦٢	٢٧	١
٤- زيادة أعباء الدولة لرعاية المدمنين بالمستشفيات والمصحات.	٧٩	٣٤	٨٧	٣٨	٦٤	٢٨	٥
٥- إدمان البطالة بين الطلاب المتعاطين لها.	٨٩	٤٣	٦٨	٢٩	٦٤	٢٨	٢
المجموع	٤٥٧	١,٩٨	٣٨٦	١,٦٧	١٦٨	٠,٧٣	

يتضح من بيانات الجدول السابق (١٢) الذي يوضح المخاطر الإقتصادية لإدمان المخدرات الرقمية أتضح أن النسبة العليا من استجابات الطلاب حول إنخفاض الطاقة الإنتاجية للفرد بسبب إنعزاله عن الواقع الخارجي حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٤٪) بواقع(١٠٢ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وقد** يرجع هذا إلي أن المخدرات الرقمية تجعل الشخص المتعاطي يشعر بالملل والخمول وعدم الرغبة في أداء عمله بشكل صحيح وعدم القدرة علي بذل أي مجهود مما يؤثر سلباً علي الطاقة الإنتاجية, يليها في الترتيب الثاني إدمان البطالة بين الطلاب المتعاطين لها حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٣٪) بواقع(٩٨ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وقد** يرجع هذا إلي أن الشخص المتعاطي يقضي معظم وقته في الإستماع للمخدر الرقمي وكيفية الحصول عليه وهذذا يجعله يهمل أداء عمله ومن ثم يفقد مصدر دخله, بينما جاء في الترتيب الثالث فقدان المجتمع للكوادر العمالية الماهرة حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٤١٪) بواقع(٩٥ مفردة) من مجتمع الدراسة, بينما جاء في الترتيب الرابع سوء الحالة الإقتصادية للأسرة حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٣٦٪) بواقع(٨٣ مفردة) من مجتمع الدراسة, وهذا يحدث بسبب إرتفاع تكلفة المخدرات الرقمية والتي تقدر بالدولار في وجود شخص مدمن في الأسرة قد يكلفها أعباء كثيرة ويؤثر علي مصدر دخلها ومن ثم تدهور حالتها الإقتصادية, بينما جاءت أقل نسبة من استجابات الطلاب حول زيادة أعباء الدولة لرعاية المدمنين بالمستشفيات والمصحات بنسبة مئوية وقدرها(٣٤٪) بواقع (٧٩ مفردة) من مجتمع الدراسة, حيث لم تثبت أي من الدراسات السابقة التي تناولت مخاطر إدمان المخدرات الرقمية أنها تؤدي متعاطيها إلي الإدمان, **وهذا** ما أكدته دراسة عبدالله(٢٠١٩) التي توصلت نتائجها إلي أن للإرشاد النفسي دور في تطور الوعي بخطورة الإدمان عند المدمن من خلال تطبيق الإرشاد والتوجيه النفسي وأوصت بضرورة فلترة وسائل التواصل الاجتماعي من قبل أجهزة الدولة لا سيما المراقبة الإلكترونية للمواقع التي تطرح مثل هذه النوعية من المخدرات, ويتفق مع ذلك دراسة wanda).

جدول (١٥) يوضح المخاطر الأخلاقية لإدمان المخدرات الرقمية

(ن=٢٣٠)

العبارات	الاستجابة		
	نعم	إلي حد ما	لا

	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية%	الترتيب
١- إدمان الجرائم الأخلاقية.	٦٠	٢٦	٨٠	٣٤	٩٠	٤٠	٦
٢- سوء المعاملة بين أفراد الأسرة.	٩٥	٤١	٧٢	٣٢	٦٣	٢٧	٢
٣-الأنهيار الأخلاقي داخل المجتمع.	٩٨	٤٣	٨٧	٣٨	٤٥	١٩	١
٤- الإبتعاد عن القيم الدينية والأخلاقية.	٩٠	٣٩	٧٤	٣٢	٦٦	٢٩	٣
٥- تؤدي إلي إنحرافات سلوكية.	٨٦	٣٧	٦٦	٢٩	٧٨	٣٤	٤
٦- إدمان السلوكيات الإجرامية	٧٤	٣٢	٨٢	٣٦	٧٤	٣٢	٥
المجموع	٥٠٣	٢,١٨	٤٦١	٢,٠٤	٤١٦	١,٨٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق (١٣) الذي يوضح المخاطر الأخلاقية لإدمان المخدرات الرقمية أتضح أن النسبة العليا من استجابات الطلاب حول الإنهيار الأخلاقي داخل المجتمع حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٣٪) بواقع(٩٨ مفردة) من مجتمع الدراسة, يليها في الترتيب الثاني سوء المعاملة بين أفراد الأسرة حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤١٪) بواقع(٩٥ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وقد** يرجع هذا إلي طبيعة الموسيقي الرقمية التي تجعل من المتعاطي شخص مضطرب المزاج وهذا ينعكس بالسلب علي سلوكه وتعاملاته مع أفراد أسرته, حيث أن الشخص المتعاطي لها يرغب في الإنعزال بمفرده وعدم التفاعل بين أفراد أسرته مما يؤدي بطبيعة الحال إلي سوء العلاقات فيما بينهم, بينما جاء في الترتيب الثالث الإبتعاد عن القيم الدينية والأخلاقية حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٣٩٪) بواقع(٩٠ مفردة) من مجتمع الدراسة, وقد يرجع هذا إلي أن الشخص المتعاطي يلجأ لتجربة المخدرات الرقمية ومن ثم إدمانها علي الرغم من معرفته بأنها محرمة شرعاً وهذا يتسبب في إبتعاد الشخص عن قيمه وأخلاقياته وبالتالي يكون شخص سيئ الطباع في تصرفاته, بينما جاء في الترتيب الرابع في أنها تؤدي إلي إنحرافات سلوكية حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٣٧٪) بواقع(٨٦ مفردة) من مجتمع الدراسة, بينما جاءت أقل نسبة من استجابات الطلاب حول أنها تؤدي إلي إدمان السلوكيات الإجرامية بنسبة مئوية وقدرها(٣٢٪) بواقع (٧٤ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وقد** يرجع هذا إلي أن الطلاب قد يلجأون إلي الترويج للمخدرات الرقمية وأيضاً قد يحاول الشخص المتعاطي الإعتداء علي جميع من حوله. وهذا يؤكد ضرورة توعية الطلاب بخطورة المشكلة عليهم وعلي المجتمع بوجه عام, **وهذا** ما تؤكده دراسة(الصادق, محمد, ٢٠٢٠) التي توصلت نتائجها إلي إنخفاض مستوي الوعي لدي الشباب الجامعي, كما أوصت بمجموعة من الأدوار الوقائية والتوعوية للجامعة لمواجهة هذه المشكلة.

جدول (١٦) يوضح المخاطر الأمنية لإدمان المخدرات الرقمية

(ن=٢٣٠)

العبارات	الاستجابة						الترتيب
	نعم		إلي حد ما		لا		
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية%	
١- عدم وجود قانون يحرم إستخدام المخدرات الرقمية.	٩٧	٤٢	٧٩	٣٤	٥٤	٢٤	٤
٢- زيادة نسبة الجريمة والعنف المدرسي.	١٢٠	٥٢	٦٦	٢٩	٤٤	١٩	١
٣-زيادة نسبة السرقة من أجل حصول الطالب علي جرعة المخدرات الرقمية.	١١١	٤٨	٥٦	٢٤	٦٣	٢٧	٢
٤- ضعف دور المؤسسات التربوية والإعلامية والدينية.	٩٩	٤٣	٨٧	٣٨	٤٤	١٩	٣
٥- القيام بأنشطة غير قانونية تعرض المتعاطي للإدانة في الحصول علي المخدرات الرقمية.	٨٧	٣٨	٩٦	٤١	٤٧	٢١	٥
المجموع	٥١٤	٢,٢٣	٣٨٤	١,٦٦	٢٥٢	١,٠٩	

يتضح من بيانات الجدول السابق (١٤) الذي يوضح المخاطر الأمنية لإدمان المخدرات الرقمية أتضح أن النسبة العليا من استجابات الطلاب حول زيادة نسبة الجريمة والعنف المدرسي حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٥٢٪) بواقع(١٢٠ مفردة) من مجتمع الدراسة, يليها في الترتيب الثاني زيادة نسبة السرقة من أجل حصول الطالب علي جرعة المخدرات الرقمية حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٨٪) بواقع(١١١ مفردة) من مجتمع الدراسة, بينما جاء في الترتيب الثالث في ضعف دور المؤسسات التربوية والإعلامية والدينية حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٤٣٪) بواقع(٩٩ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وهذا** يتفق مع دراسة(عبدلي,٢٠٢٢) والتي أوصت بضرورة تشكيل فريق من الجهات المختصة للتواصل مع مزودي خدمة الإنترنت للتوصل لإتفاق حول حجب المواقع التي تروج للمخدرات الرقمية علي شبكة الإنترنت وإنشاء مواقع إنترنت خاصة للإبلاغ عن الأشخاص المروجين لها, بينما جاء في الترتيب الرابع في عدم وجود قانون يحرم إستخدام المخدرات الرقمية حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٤٢٪) بواقع(٩٧ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وهذا** يتفق مع دراسة (جلول, فرحات, ٢٠٢٠) التي أوصا في نتائجها بضرورة تحديث التشريعات لتجريم وترويج وإستخدام المخدرات الرقمية, بينما جاءت أقل نسبة من استجابات الطلاب حول القيام بأنشطة غير قانونية تعرض المتعاطي للإدانة في الحصول علي المخدرات الرقمية بنسبة مئوية وقدرها(٣٨٪) بواقع (٨٧ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وهذا** يتفق

مع دراسة(Hussain, 2020) التي أوصت نتائجها بضرورة تنفيذ نظام رقابة وحماية صارم ضد هذه الأدوية الرقمية وضرورة إتخاذ إجراءات لمنع الإدمان الواسع للعقاقير الرقمية الخطيرة.

الحادي عشر: البرنامج الوقائي المقترح لتوعية طلاب المرحلة الإعدادية بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية

١- الأسس التي أعتمد عليها البرنامج المقترح:

أ- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بما يحتويه من معارف وقيم ومهارات تساعد في توعية الطلاب بمخاطر المخدرات الرقمية.

ب- الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية.

ج- معطيات الإطار النظري للدراسة الحالية وما توصلت إليه من نتائج تتعلق بتوعية طلاب المرحلة الإعدادية بمخاطر المخدرات الرقمية.

د- تحليل نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي إستعانت بها الباحثة والتي أكدت علي ضرورة توعية طلاب المرحلة الإعدادية بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية.

٢- المسلمات التي أنطلق منها البرنامج المقترح:

أ- أهمية التعرف علي كافة المخاطر التي تنتج عن إدمان المخدرات الرقمية ومدي خطورة إدمانها بين طلاب المرحلة الإعدادية.

ب- أهمية توعية الأسرة في القيام بدورها في توعية أبنائها بخطورة تلك المشكلة.

ج- ضرورة قيام المدرسة بدورها توعية الطلاب وإستثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلي المدرسة بالنفع والفائدة.

٣- الأهداف التي يسعي البرنامج المقترح لتحقيقها:

أ- تحديد مخاطر إدمان المخدرات الرقمية بين طلاب المرحلة الإعدادية.

ب- التوصل لبرنامج وقائي من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتوعية طلاب المرحلة الإعدادية بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية.

٤- المعايير التي يجب مراعاتها في البرنامج المقترح:

أ- أن يتفق البرنامج ومحتوياته مع كافة المعارف والمهارات والقيم المهنية والتي يحتاجها الطلاب لتوعيتهم بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية.

ب- مرونة البرنامج وقابليته للتعديل والتغيير والتطور.

ج- التكامل بين البرامج وذلك لتحقيق الهدف المطلوب وهو التوصل إلي برنامج وقائي من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتوعية طلاب المرحلة الإعدادية بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية.

د- لابد أن يراعي البرنامج المقترح الموارد والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة بالمدرسة والبيئة المحيطة.

هـ- لا بد أن يتم تقييم وتقويم البرنامج بما يحتويه من أنشطة مهنية متنوعة.

٥- المستفيدين من البرنامج المقترح:

نسق الهدف: وهم طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة إسماعيل القباني الإعدادية بنين بمحافظة أسيوط والبالغ عددهم(٢٣٠) طالب موزعين علي خمس فصول.

٦- القائمين علي تنفيذ البرنامج المقترح:

نسق محدث التغيير: وهم المحاضرين والمدربين والخبراء من تخصص علم النفس والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية والمتخصصين في علاج الإدمان الرقمي.

٧- محتوي البرنامج المقترح:

أ- المتطلبات المهنية المعرفية: ويقصد به تزويد الطلاب بكافة المعارف المهنية اللازمة لتوعيتهم بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية والمخاطر المترتبة علي إدمانها.

ب- المتطلبات المهنية المهارية: يقصد بها إكساب الطلاب كافة المهارات المهنية التي تمكنهم من تفهم خطورة المشكلة والمخاطر المترتبة علي إدمانها.

ج- المتطلبات المهنية القيمية: ويقصد بها تزويد الطلاب بكافة القيم والأخلاقيات التي تجعلهم علي قدر كافي من الوعي تجاه تلك المشكلة.

ويتحقق ذلك من خلال القيام بالآتي:

- وجود دافعية لدي الطلاب للمشاركة في حضور كافة أنشطة البرنامج المقترح لتحقيق الإستفادة الكاملة في توعيتهم بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية.
- توفير التجهيزات الفنية والتكنولوجية والمادية والبشرية اللازمة لتنفيذ الأنشطة المختلفة لتوعية طلاب المرحلة الإعدادية بمخاطر المخدرات الرقمية.
- الإستعانة بالخبراء في مجال التكنولوجيا والشبكة العنكبوتية وممن لديهم خبرة في مجال الإدمان الرقمي لإكساب الطلاب الخبرات الكافية لتوعيتهم بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية.

٨- الإستراتيجيات المهنية المستخدمة في البرنامج المقترح:

أ- إستراتيجية الإقناع: وتهدف إلي إقناع الطلاب بأهمية إكتساب كافة المعارف والقيم والمهارات التي تساهم في توعيتهم بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية.

ب- إستراتيجية التعاون: وتعمل علي تبادل الأراء والأفكار والخبرات المشتركة بين الطلاب وبعضهم البعض لإكتساب القيم والأخلاقيات الإيجابية وبينهم وبين كافة الخبراء والأكاديمين من مختلف التخصصات من أجل تكثيف كافة الجهود لمواجهة مخاطر إدمان المخدرات الرقمية.

ج- إستراتيجية التعلم: تتم من خلالها تزويد الطلاب بمختلف المعارف حول مشكلة المخدرات الرقمية.

د- **إستراتيجية الوسائط المتعددة:** فهذه الوسائط قد تكون سمعية, بصرية, سمعية بصرية, حركية فهي تجمع بين أكثر من مثير لعرض المعارف والمعلومات حول مخاطر المخدرات الرقمية وذلك لإثارة القدرات العقلية وجذب الإنتباه للشعور بخطورة تلك المشكلة والعمل علي توعية طلاب المرحلة الإعدادية من مخاطرها.

هـ- **إستراتيجية التدريب:** وذلك لإكساب الطلاب مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات عن مخاطر إدمان المخدرات الرقمية والمخاطر المترتبة علي إدمانها.

٩- الأساليب التدريبية المهنية المستخدمة في البرنامج المقترح:

أ- **المحاضرات:** وهذا التكنيك يستخدم لتزويد الطلاب بكافة المعارف والقيم والمهارات عن مخاطر إدمان المخدرات الرقمية.

ب- **المناقشات الجماعية:** يتم من خلاله عرض ومناقشة المشكلات والتحديات التي تعوق توعية طلاب المدارس بمخاطر المخدرات الرقمية, ومن خلال المناقشة يتم تبادل الأفكار والآراء للتوصل إلي مقترحات للتغلب علي تلك المعوقات التي تواجههم.

ج- **الندوات:** وذلك لتثقيف الطلاب من خلال إكسابهم بكافة المعارف والمعلومات فيما يخص مخاطر إدمان المخدرات الرقمية بصفة خاصة والإدمان الرقمي بصفة عامة ويتم ذلك من خلال التفاعل مع الخبراء والمتخصصين.

د- **ورش العمل:** ويتم ذلك من خلال تدريب الطلاب علي نواحي القصور لديهم فيما يتعلق بالمعارف والمهارات المهنية وكيفية إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة للتصدي للظواهر السلبية ولإكسابهم الخبرات الكافية لتوعيتهم بمخاطر المخدرات الرقمية.

هـ- **المؤتمرات العلمية:** ويستخدم هذا الأسلوب لكسب تأييد عام حول فكرة معينة أو إقتراح يمثل أهمية ومحاولة إقناع الآخرين به وتمثل أهمية المؤتمرات العلمية في هذه الدراسة للحصول علي تأييد من الطلاب حول ما تسببه المخدرات الرقمية من مخاطر ويتم ذلك من خلال تكاتف الجهود بين الأسرة والمدرسة والأخصائيين الاجتماعين والخبراء.

١٠- عوامل نجاح البرنامج المقترح:

أ- مراعاة إختيار الزمان والمكان المناسب لتطبيق البرنامج.

ب- توفير كافة الإمكانيات والموارد المادية والبشرية المتاحة داخل المدرسة والمجتمع المحلي والتي يمكن الإستفادة منها في تنفيذ البرنامج.

ج- الإعتماد علي الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة.

د- الإستعانة بالعديد من الخبراء والمتخصصين في مجال الإدمان الرقمي والمتخصصين في مجال علم النفس والخدمة الاجتماعية.

هـ- تكثيف الدورات التدريبة لتوعية طلاب المدارس فيما يخص مجال الإدمان الرقمي.

و- ضرورة إشراك الطلاب في حضور تلك الدورات التدريبية التي تساعدهم في توعيتهم بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية.

ز- ضرورة وجود تعاون بين الطلاب وبين إدارة المدرسة.

ح- إن يتم تقييم البرنامج أول بأول لضمان نجاحه وتحقيق الهدف المطلوب.

قائمة المراجع

أبو العنيين, خضر عبد الرحيم. (٢٠١١). **معجم الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية الشائعة**. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان.

أبو الفتوح, محمد الدمرداش.(٢٠١٩). **دور المشاركة المجتمعية لمنظمات المجتمع المدني للوقاية من مخاطر المخدرات الرقمية**. بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. العدد ٤٦. الجزء ١.

أبو المعاطي علي, ماهر.(٢٠٠٣). **الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب**" معالجة علمية من منظور الممارسة العامة". مكتبة زهراء الشرق. ط٢. القاهرة.

أبو النصر, مدحت محمد.(٢٠٠٨). **الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية**. مجموعة النيل العربية. القاهرة.

أبو النصر, مدحت محمد.(٢٠١٧). **الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي**, المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة.

ابو النصر, مدحت.(٢٠٠٨). **الإتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية**. مجموعة النيل العربية. القاهرة.

أبو النصر. مدحت محمد. (٢٠١٦). **فن مكافحة مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات**. المكتبة المصرية للنشر والتوزيع. القاهرة.

أبو بكر, عيد أحمد& السيفو, وليد إسماعيل. (٢٠٢٠). **إدارة الخطر والتأمين**. دار البازوري للنشر والتوزيع. عمان.

إسماعيل, علي سيد.(٢٠١٩). **مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المرفوضة**. دار التعليم الجامعي. الإسكندرية.

إسماعيل, علي سيد.(٢٠١٩). **مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المرفوضة**. دار التعليم الجامعي. الإسكندرية.

إلياس, طارق.(٢٠٢٠). **الحماية من الإختراق ودور العلاقات العامة والإعلام**. مركز الخبرات المهنية للإدارة. القاهرة.

برسيم, كريم عواد.(٢٠١٨). **المخدرات والمخدرات الرقمية وآثارها المستقبلية علي الشباب العربي" العراق نموذجاً"**. بحث منشور في المجلة العلمية لجمعية إسيا التربية عن طريق الفن. ع(١٤).

بشير, فايز خطر.(٢٠١٨). **المخدرات الرقمية بين الماهية وسبل الوقاية**. بحث منشور في المؤتمر الوطني آفة المخدرات في فلسطين" الواقع وسبل المواجهة". جامعة القدس المفتوحة. النيابة العامة. دولة فلسطين.

بوخدوني, صبيحة.(٢٠٢٠). **الإدمان علي المخدرات الرقمية وعلاقتها بالإنحراف والجريمة لدي الشباب**. بحث منشور في مجلة أنسنة للبحوث والدراسات. جامعة زيان عاشور. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. مج(١١). ع(٢٤).

الجبوري, معمر خالد.(٢٠٢١). **الإشكاليات القانونية لظاهرة المخدرات الرقمية**. بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للحقوق. مج(٦). ع(١).

جلول, أحمد, فرحات, فوزي.(٢٠٢٠). **المخدرات الرقمية خطورتها وسبل الوقاية**. بحث منشور في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد جمة لخضر.ج(٨). ع(١).

حبيب, جمال.(٢٠١١). **الخدمة الاجتماعية المعاصرة**. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية.

الخالدي, نوال أحمد. (٢٠١٧). **المسئولية الجنائية الناشئة عن تعاطي المخدرات الرقمية**. بحث منشور في مجلة كلية القانون. مج(١٩). ع(١).

خلف, غازي حنون. (٢٠١٨). **المخدرات الرقمية " نمط مستحدث وقصور في المواجهة التشريعية"**. بحث منشور في مجلة رسالة الحقوق. ع(٣).

خليفة, إيهاب. (٢٠١٦). **حروب مواقع التواصل الاجتماعي**. العربي للنشر والتوزيع. القاهرة.

درويش, صفوت.(٢٠٠٢). **الوقاية من المخدرات بين النظرية والتطبيق**. المكتب المصري الحديث. القاهرة.

الدلجاوي, أحمد عبد الصبور, عمارة, مسعود.(٢٠١٦). **التحدي الإلكتروني وخطر الإدمان الرقمي**. بحث منشور في المجلة المصرية للدراسات القانونية والإقتصادية. ع(٨).

الدليمي, عامر علي.(٢٠٢١). **سقوط الأنظمة السياسية" الإنتقاضات والثورات الشعبية أسباب وعوامل"**. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع. بغداد.

رستم, رسمي عبد الملك, وآخرون.(٢٠١٢). **مداخل تربوية لوقاية الطلاب من خطر الإدمان**. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية.

زياد أحمد, عصام.(٢٠٢٠). **العنف الاجتماعي في الحياة الأسرية**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. الأردن.

زيد, عصام فتحي.(٢٠٢٠). **العنف الاجتماعي في الحياة الأسرية الغائبة**. دار البازوري للنشر والتوزيع. عمان.

سارة الحشمي.(٢٠١٨). **ممارسة الخدمة الإجتماعية في الدفاع الإجتماعي**. دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر. المملكة العربية السعودية.

شاهين, إسراء السيد.(٢٠١٩). **إتجاهات طلاب الجامعة نحو المخدرات الرقمية**. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة الفيوم.

شحاتتة, حسن أحمد.(٢٠٠٦). **التدخين والإدمان وإعاقة التنمية**. الإكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي. القاهرة.

الشيخ, غريد.(٢٠٢١). **المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات**. ج(٣). دار البازوري للنشر والتوزيع. عمان.

الصادق, عادل محمد& محمد, شرين حسن.(٢٠٢٠). **مستوي الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدي الشباب ودور الجامعة في مواجهتها**. بحث منشور في مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ج(١٤). ع(٣).

صايل, محمد, عودة, طارق.(٢٠١٩). **مستوي وعي طلبة الجامعة الأردنية بظاهرة المخدرات الرقمية**. بحث منشور في مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجامعة الأردنية. عمادة البحث العلمي. ج(٤٦). ع(١).

الصرايرة, ماجدة أحمد. (٢٠١١). **الإعلام التربوي**. دار الخليج للنشر والتوزيع. عمان.

الطهطهاوي, علي عبد العال.(٢٠٠٢). **معالم الخيرات بشرح أضرار المخدرات**. دار الكتب العلمية. بيروت.

عبد الحليم, إسراء, سليم, محمد.(٢٠٢٠). **دور معلمي المرحلة الثانوية في لواء ديرعلا بتوعية الطلبة بالمخدرات الرقمية**. بحث منشور في المجلة التربوية الأردنية. ج(٥). ع(٣).

عبد الرحمن, أبو سريع أحمد.(٢٠١٠). **إستخدام الإنترنت في تعاطي المخدرات الرقمية**. الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق قطاع الشئون الفنية. وزارة الداخلية.

عبد الرحمن, مروة جبرو.(٢٠٢١). **آليات تربوية مقترحة لتدعيم دور المدارس الثانوية العامة في التوعية بظاهرة المخدرات الرقمية**. بحث منشور في المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. ج(٣). ع(٨٧).

عبد السلام, إسلام صالح.(٢٠١٩). **المخدرات الرقمية" مخدرات في ثوب جديد**". بحث منشور في المؤتمر الدولي الرابع للإتجاهات الحديثة في العلوم التطبيقية.

عبدالله, خولة موسي. (٢٠١٨). **إستغلال وسائل تقنية المعلومات في إرتكاب جرائم المخدرات وخاصة الرقمية في ضوء قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الإماراتي**. بحث منشور في مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية. المركز القومي للبحوث. غزة. مج(٣). ٤(٩). ج(٢).

عبدالله, عبير نجم.(٢٠١٩). **المخدرات الرقمية وتداعياتها علي المراهق وسبل الوقاية والعلاج**. بحث منشور في مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة البصرة. ج(٤٤). ع(٤).

عبدلي, حبيبة.(٢٠٢٢). **المعالجة القانونية الوطنية للمخدرات الرقمية بين واقع التكريس ورهانات التحدي.** بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي. مج(٩). ع(٢).

عبده, فاطمة فايز.(٢٠٢٠). **موسيقي المخدرات الرقمية التي يتم ترويجها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في طلاب الجامعة.** بحث منشور في المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال. جامعة الأهرام الكندية. ع(٣٠).

العدينات, رباب عبد الوهاب.(٢٠١٦). **المخدرات ودورها السلبي علي الفرد والأسرة والمجتمع وطرق الوقاية منها.** دار خالد النحياني للنشر والتوزيع. الأردن.

العراقي, صالح.(٢٠١٧). **تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات الرقمية وعلاقته بادراكهم لمخاطر إدمان المخدرات الرقمية في إطار تطبيق نظرية تأثير الشخص الثالث.** المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون. مج(١١). ع(١١).

علي زهران, مني.(٢٠١٠). **فلسفة مؤسسات فاقدي الرعاية ودورها في مواجهة أطفال المتشردين في الشارع,** دار النهضة العربية, القاهرة.

عياد, أمل جمال الدين.(٢٠١٨). **الوجه الآخر للموسيقي وتأثيره علي الشباب.** بحث منشور في مجلة أمسيا. مج(١٣). ع(١٤).

فارس, إسلام محمد.(٢٠١٩). **دور مقترح لأخصائي رعاية الشباب الجامعي في تنمية وعي الطلاب بأضرار المخدرات الرقمية.** رسالة ماجستير. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.

فؤاد, مروة محمد.(٢٠١٧). **تصور مقترح لإستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لوقاية المراهقات من مخاطر إدمان المخدرات الرقمية.** بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ج(٥). ع(٥٧).

المترول, تركي عبد العزيز.(٢٠٢٠). **المخدرات الرقمية علاج أم إدمان.** بحث منشور في مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية. مج(٢٦). ع(٢٦).

محمود, محمد الفاتح. (٢٠١٦). **إدارة المنشآت المالية.** دار الجنان للنشر والتوزيع. عمان.

مدين, محمود.(٢٠١٩). **الجريمة الإلكترونية وتحديات الأمن القومي.** المصرية للنشر والتوزيع. ط٢. القاهرة.

مزهر, سعيد محمد.(٢٠١٨). **الإرشاد الطلابي ودوره في الوقاية من المخدرات.** بحث منشور في المجلة العربية للدراسات الأمنية. مج(٣٢). ع(٧١).

المشهداني, فهيمة, سلمان, مروان.(٢٠١٧). **المخدرات الرقمية بين الثابت والمستحدث" رؤية سوسيولوجية معاصرة**". بحث منشور في مجلة الوراق. المركز الجامعي للدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثربولوجية. العدد (٥٤).

مصبح, عمر عبد المجيد.(٢٠١٧). **الإشكالات الجزائية في تكييف المخدرات الرقمية.** بحث منشور في مجلة القانون والمجتمع. مخير القانون والمجتمع. جامعة أدرار. ع(٩).

مصطفي, أميرة. (٢٠٢٠). **المخدرات الرقمية بين الوهم والحقيقة.** بحث منشور في المجلة القومية لدراسات التعاطي والإدمان. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. مج(١٧). ع(١).

الملاح, تامر المغاورى, عبد الحميد, فاطمة محمد.(٢٠١٧). **المخدرات الرقمية حقيقة أم أوهام** " ومن الموسيقس ما قتل". دار الملاح للنشر والتوزيع. القاهرة.

موسي, محمود علي. (٢٠١٧). **المخدرات الرقمية والإدمان الرقمي.** قطاع خدمة المجتمع والبيئة. جامعة قناة السويس.

ميهوب علي, بن مسعود حياة.(٢٠١٩). **الأنثربولوجيا الجنائية في مجال الإدمان الإفتراضي" المخدرات الرقمية نموذجاً".** بحث منشور في مجلة الفكر للدراسات القانونية والسياسية. ع(٦).

هلال, عمر عبد العزيز.(٢٠١٩). **وسائل التواصل الاجتماعي وأحكامها في الفقه الإسلامي.** دار الكتب العلمية. بيروت.

ياسين, جبيري.(٢٠١٥). **المخدرات الرقمية.** بحث منشور في مجلة الشريعة والإقتصاد. كلية الشريعة والإقتصاد. جامعة الأمير عبد القادر. مج(٤). ع(٨).

يعقوب, إيميل بديع. (٢٠١٢). **المعجم المفصل في دقائق اللغة العربية.** دار الكتب العلمية. لبنان.

Ahmed altuieb(2018). **The fact of the digital drugs impaction the human behavior.** Journal of the college of advocacy and media. University of the noble quran and Islamic. Science college of dawan and media. Vol(4).

Amala rajan& etal.(2018). **The impact of binaural beats**. Fifth hct information technology thends. Dubai. Uae.

Amira, chaib, samia, ibriam.(2020). **The attitude towards digital drugs**. Review of human sciences. Vol(20).

Crespo, adela& etal.(2013). **Effect of binaural stimulation on attention and EEG**. Archives of acoustics. Vol(38). No(4).

Dolliver, Diana.(2015). **Evaluation drug trafficking on the tot network**. Skill road 2. The sequel. International journal of drug policy. Vol(52). No(4).

Hussain, alwalah.(2020). **Anti- Digital drugs.** Faculty of computer science and information technology. University of tabuk, SS.

Khali, jasem&etal. (2016). **Digital drugs speakers differ on digital drugs and their effects.** Conference dubai discusses effctes of digital druges stimulante.

Marwa M. fawzi& farah A. mansouri(2017). **Awareness on digital drug abuse and its applied prevention among health care practioners in ksa**. Arabic journal of forensie science& forensic medicine. Vol(3). No(6).

Marwa yousef.(2018). **Music in shade of technological development between harm and benefit**. International journal of humanaities and language research. Vol(1). No(2).

Mcconnell& etal. (2014). **Auditory driving of autonomic nervous system listening to theta frequency binaural beats post exercise increases parasympathetic activation and sympathetic withdrawal. Frontiers in psychology**. Vol(5). N0(1).

Meropi tzanetaskis& etal.(2018). **The transparency paradox building trust**. Resolving disputes and optimizing logistics on convetional and online drugs markets. The international journal of drug policy. Vol(35). No(3). P58.

Minai anitei& minaela chraif.(2019). **The influence of digital drugs on young perception. International conference' the future of education** '. Florence. Italy. University of Bucharest. No(8).

Monica jane barratt& etal(2022). **Who uses digital drugs**? International survey of binaural beat conumers. Drug and alcohol review. Vol(41). No(5).

Natarajan, hough.(2014). **Introduction illegal drug markets research and policy**. Crime prevention studies. Vol(11). No(2).

Oxford.(1999). **English Arabic readers dictionary**.

Stacey o'neal Irwin.(2016). **Digital media human. Technology connection**. British library cataloguing. The united states of America.

Tawfik, khadir wailed. (2020). **Mechanisms to protect children victims of digital drugs in algeria**. Jurisprudence journal. Special issue. Vol(12).

Thomas P. Gullota, Robert& other.(2015). **Handbook of adolescent behavioral problems**. Evidence based approach to prevention and treatment. Second edition.

Thomas& bloom>(2003). **Encyclopedia of primary prevention and health promotion**. Springer science. Business media. New york.

Wendel, travis& ric Curtis.(2014). **Toward the development of atypology of illegal markets** crime prevention studies. Vol(11). No(3).